

# تعزير الوساطة للمستجيبة لاحتياجات الجندر

مذكرة توجيهية



# تعزير الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي

مذكرة توجيهية

فيينا، تشرين الأول 2013

*الصورة في الصفحة 34: السفيرة هايدي تاغليافيني. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/يانس أشينباخير.*  
*الصورة في الصفحة 39: امرأة بمنصب مقدم في الجيش المولدوفي أولغا سكرييوفسكايا. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/أيفور شيمبانور*  
*الصورة في الصفحة 45: الانتخابات في صربيا. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/ميلان أوبرادوفيتش.*

Druckerei Feedinand Berger and Söhne GmbH / الطباعة

© 2013 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

جميع الحقوق محفوظة

ISBN: 978-92-9234-290-6

للاقتباس: "تعزيز الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي - مذكرة توجيهية"  
تأليف: ميروسلافا بيهام ولويزا ديتريش، فيينا، تشرين الأول 2013

#### ملاحظة

جميع جهات النظر والآراء والروابط والاستنتاجات الموجودة أو المشار إليها في "تعزيز الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي - مذكرة توجيهية" تنسب للمؤلف ولا تعني بالضرورة إقراراً أو قبولاً رسمياً من قبل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

يحتوي هذا الكتيب على روابط مواقع على الإنترنت، تديرها جهات أخرى، لا تتحمل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا مسؤوليةها. قد تحتوي هذه المواقع على مواد محمية بموجب حقوق الطبع والنشر أو غيرها من حقوق الأطراف الثالثة. بما أن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لا تسيطر على هذه المواقع الإلكترونية، فإن المنظمة لا تتحمل أية مسؤولية أو مساءلة قانونية حول مدى توفر أو دقة أو تكامل مضمون مواقع الإنترنت الخارجية.

قامت لويزا ديتريش، مستشارة، بالنيابة عن دائرة النوع الاجتماعي، بكتابة محتوى هذا الكتيب. كما أضافت ميروسلافا بيهام، مستشارة في شؤون النوع الاجتماعي، في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على محتوى هذا الكتيب. راجعت كل من حنا ساندز - مستشارة شؤون النوع الاجتماعي، وكلوديا ستادلر - مساعدة المشروع، النسخ السابقة للكتيب.

نُشر من قبل الأمانة العامة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

مكتب الأمين العام/دائرة النوع الاجتماعي

equality@osce.org

www.osce.org/gender

التحرير/ ميروسلافا بيهام وآيسون لانغلي

التصميم/ أولف هار

ask@ulfharr.com

*صورة/إغلاف: سيدات أعمال من أفغانستان وطاجيكستان و أذربيجان. الصورة من أورسولا فروتيس*

*الصورة في الصفحة 4: مشاركات في دورة التدريب لضباط الشرطة الأرمينيات. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/جايان تير ستيبانيان*

*الصورة في الصفحة 17: الممثل الشخصي لشؤون النزاعات طويلة الأمد لرئيس منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، السفير أندري ديشيتشيستا ورئيس المفاوضات في عملية التسوية الترانسدنيستريانية، يوجين كاريفوف وينا شتانيسكو. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/سارة كروزير*  
*الصورة في الصفحة 25: أعضاء التحقيق في موقع الجريمة (CSI) وضابط الشرطة من فريق الشرطة رقم 2 يتحدثون مع النساء المحليات في الشارع، إسفانا، قيرغيزستان. الصورة من منظمة الأمن والتعاون في أوروبا/ أريك غولان.*

*الصورة في الصفحة 33: المشاركات في مناقشات المائدة المستديرة حول الاتجاه المتنامي للزواج المبكر غير المسجل، والأمومة المبكرة والعنف القائم على النوع الاجتماعي في قيرغيزستان، أوش، 6 حزيران 2013.*

# فهرس المحتويات

5	تمهيد
7	حول هذه المذكرة التوجيهية
10	<b>1. مقدمة إلى عمليات الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي</b>
11	1.1. ما هي الوساطة؟
11	1.2. النساء والنوع الاجتماعي: مفاهيم واعتبارات
13	1.3. الحاجة إلى عملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي
15	1.4. ما هي عملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي
18	<b>2. إرشادات بشأن مراعاة النوع الاجتماعي في وساطة الطرف الثالث</b>
19	2.1. تعميم مراعاة النوع الاجتماعي في تصميم عملية الوساطة
24	2.2. رفع الوعي بالنوع الاجتماعي بين الأطراف المعنية على طاولة المفاوضات
27	2.3. تعزيز تمثيل النساء
31	2.4. بناء علاقات فعالة مع المنظمات النسوية
37	2.5. تطوير أجندة تراعي النوع الاجتماعي
43	2.6. التوصل إلى اتفاقيات وتنفيذها
46	<b>3. مراجع مختارة</b>



## تهديد

شهدت البشرية منذ نشأتها حروبا ونزاعات. عادة ما تنتهي هذه الحروب والنزاعات بهزيمة أو استسلام أحد الطرفين أو الأطراف وقيامها لاحقا بمحادثات السلام، وعقد الاتفاقيات التي يقودها كالعادة القادة السياسيون والعسكريون الذكور. يتم استبعاد الغالبية العظمى من السكان عموماً من هذه العمليات التي تقرّر مستقبلهم - إن هذا، دون أدنى شك، نهج غير ديمقراطي حقاً.

شهد العقد الماضي تطورين موازيين ساهما في التراجع التدريجي للمجموعة القديمة من القيم التقليدية التي تطبق في عملية صنع السلام. أحدهما هو الاتجاه نحو عمليات أكثر شمولاً لحل النزاعات وسيادة السلام التي تحتضن العديد من الأطراف المعنية والقضايا. في هذا السياق، أصبحت الوساطة من الاهتمامات الرئيسية للجهود الدولية المبدولة لتسوية النزاعات بطريقة سلمية، مع الأخذ بعين الاعتبار تعقيدات وخصوصيات أوضاع النزاع.

بدأ التطور الثاني باعتماد مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، في عام 2000 للقرار رقم 1325 والذي اعترف مجلس الأمن الدولي من خلاله بأن النساء اللواتي يشكلن نصف سكان العالم يتأثرن ويتضررن بالحروب والنزاعات بطرق وأشكال مختلفة عن الرجال، وأن الإطار القانوني الدولي بشأن مساواة النوع الاجتماعي يجب أن يمتد ليشمل مجالي حل النزاع وبناء السلام. منذ ذلك الحين، شهدنا زيادة ملحوظة في الأجندة المعنية بالنساء والسلام والأمن، مع تبني مجلس الأمن الدولي لخمسة قرارات تبعت قرار 1325 إلى جانب الجهود الوطنية والدولية لتنفيذ الالتزامات الناتجة عن هذه القرارات.

هنالك اتفاق متزايد على أن آراء النساء مهمة من أجل فهم شامل لتأثيرات النزاع، وأن مراعاة تجربة النساء المتعلقة بالنزاع أمر ضروري لإقامة سلام دائم. تخلق مشاركة النساء في محادثات السلام ديناميكية مختلفة. تؤثر مساهمة النساء غير المحصورة في ما يسمى "قضايا المرأة" على أجندة الوساطة بشكل أوسع. يمنح إشراك النساء في عمليات السلام هذه العمليات شرعية أكبر لأنه يقدم حلولاً لشيخة أوسع من المجتمع. يمكن تحقيق سلام مستدام أكثر استمراراً بفضل مشاركة النساء والمنظمات النسوية وتلبية احتياجاتهن وهمومهن.

يمكن استخدام هذه المذكرة التوجيهية كأداة عملية يستخدمها الوسطاء للبدء في إدراج قضايا النساء وقضايا مساواة النوع الاجتماعي في أجندة الوساطة. تهدف هذه المذكرة أيضاً إلى مساعدة المفاوضين في مراجعة تكوين فرق العمل الخاصة بهم من أجل إشراك النساء واشتغال الخبرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي.

استفادت دائرة النوع الاجتماعي التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، خلال كتابة هذه المذكرة التوجيهية، من إلهام وتشجيع عدد من النساء ولايسعنا هنا إلا أن نتقدم إليهن بخالص الامتنان والتقدير. نتقدم بالشكر إلى زملائنا وزميلاتنا في مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان على مساعدتنا في تنظيم الطاولة المستديرة للخبراء والعاملين في مجال الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي في فيينا في تشرين الأول 2012. كما نعرب عن خالص امتناننا لهايدي تاغليا فيني ومونيكا ماكوليامز وسام أندليني وجينا توري وجون باكر والكثيرين ممن كان لحماهم المميز ومدخلاتهم الخبرة القيّمة دورا لا غنى عنه في الماضي قدما في عملنا. أخيرا وليس آخرا، نتقدم بخالص الشكر لكلوز نايكيرش، وديفيد لانز، وأندريا فيسا، وأنطونيا بوتر، وجاكلين أونيل، وسونيا ليخت على الملاحظات المفيدة جدا حول المسودة النهائية للمذكرة التوجيهية.

نعبر عن امتناننا أيضا للأشخاص التالية أسماؤهم الذين ساهموا بمعلومات تفصيلية عن مبادرات محدّدة وساهموا بملاحظاتهم القيّمة حول القيام بالوساطة من الناحية العملية: جميلة كاباروفا (إنسان- دياموند/ قيرغيزستان)، وساجدة أبدولواهوبوفا (اتحاد البحوث الخاص بقضايا المرأة/أذربيجان)، وراسا أوستراوسكييتي (كبيرة الموظفين لدعم السياسات/منظمة الأمن والتعاون في أوروبا) ومارك فاوست (كبير الموظفين لدعم السياسات/منظمة الأمن والتعاون في أوروبا).

نقدم شكرنا الخاص لجميع البعثات الميدانية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ونقاط التواصل لشؤون النوع الاجتماعي التابعة لهذه المنظمة والتي زوّدتنا بالمعلومات عن مبادرات الوساطة التي تشمل النوع الاجتماعي والنساء.



ميروسلافا بيهايم

كبيرة مستشاري شؤون النوع الاجتماعي في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا



## حول هذه المذكرة التوجيهية

تعتبر الوساطة من أكثر الوسائل فعالية لمنع وإدارة وتسوية الصراعات.<sup>1</sup> تلعب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (The Organization for Security and Co-operation in Europe)، أكبر منظمة أمنية إقليمية في العالم، دوراً هاماً في التفاوض، وتيسير الحوار، وتعزيز المساعي الحميدة والدبلوماسية الهادئة في جميع أنحاء المنطقة الممتدة من فانكوفر إلى فلاديفوستوك. تلتزم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التي تم إنشاؤها كمنتدى متعدد الأطراف للحوار والتفاوض بين الشرق والغرب<sup>2</sup> في عام 1975، والدول المشاركة بحل النزاعات بطرق سلمية.

تشارك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في الوقت الحالي في جهود الوساطة في العديد من النزاعات القائمة: مفاوضات مجموعة "5+2" حول ترانسنيستريا، وعملية مجموعة مينسك بشأن الصراع القائم في ناغورنو كاراباخ، ومحادثات جنيف الدولية التي انطلقت جراء الأزمة الجورجية في آب 2008. ساعدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا خلال سنوات طويلة في جهود الوساطة على المستوى المحلي، بما في ذلك العمليات الميدانية في قرغيزستان وفي جنوب صربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. بالإضافة إلى ذلك، تأسست مفوضية شؤون الأقليات الوطنية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا عام 1993 بوصفها أداة للإنذار المبكر ومنع الصراعات، وإداة فعالة لا غنى عنها للدبلوماسية الهادئة.

تقوم المنظمة حالياً بتعزيز قدرتها على دعم عملية الوساطة من خلال، على سبيل المثال، إنشاء فريق، تابع لمركز منع النزاعات، لدعم الوساطة من أجل تحقيق أقصى قدر من الاستمرارية والتجانس وفعالية مشاركة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جهود الوساطة في النزاعات وتعزيز دور وسطائها. تأتي هذه المذكرة التوجيهية كجزء من هذه الجهود.

تلتزم منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بالأطر القانونية الدولية مثل قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كترتيب إقليمي في إطار الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة. يشمل هذا

1 الأمم المتحدة، إرشادات للوساطة الفعالة، (2012)  
<http://www.un.org/wcm/webdav/site/undpa/shared/undpa/pdf/UN%20Guidance%20for%20Effective%20Mediation.pdf>

2 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، التاريخ،  
<http://www.osce.org/who/87>



الالتزام بتوسيع أجندة الأمم المتحدة بخصوص المرأة والسلام والأمن والذي يضمّ حتى الآن ستة قرارات صادرة عن مجلس الأمن،<sup>3</sup> يهدف هذا الالتزام إلى ضمان المشاركة الكاملة والكبيرة للنساء في جميع مراحل منع النزاع وبناء السلام وعمليات إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع.

تدرك منظمة الأمن والتعاون في أوروبا الحاجة إلى تعزيز تمثيل المرأة في مفاوضات السلام ومساهمتها في عمليات الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي من خلال القرارات التالية للمجلس الوزاري:

- تحدد خطة عمل 2004 لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتعزيز مساواة النوع الاجتماعي (القرار الوزاري 14/04) أولويات المنظمة في تعزيز مساواة النوع الاجتماعي داخل المنظمة، وكذلك أولويات عملها المتضمنة جهود الوساطة، في جميع الدول المشاركة بطريقة شاملة ومتعددة الأبعاد.<sup>4</sup>

- يؤكد القرار الوزاري 14/05 بشأن النساء ومنع النزاع وإدارة الأزمات والإصلاح في مرحلة ما بعد النزاع على أهمية المشاركة الكاملة والمتساوية للنساء في جميع مراحل منع النزاع والتسوية وبناء السلام.<sup>5</sup>

- يحث القرار الوزاري 3/11، بشأن عناصر دورة النزاع المتعلقة بتعزيز قدرات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الإنذار المبكر والعمل المبكر وتيسير الحوار ودعم الوساطة والإصلاحات في مرحلة ما بعد النزاع، المنظمة والدول المشاركة على ضمان زيادة تمثيل النساء على جميع مستويات حل النزاع وعمليات السلام.<sup>6</sup>

لاحقاً لهذه الالتزامات، وكمحاوله للمساهمة الجوهرية في تطوير عمليات الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي وعمليات السلام، عقدت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا محادثات طاولة مستديرة في تشرين الأول 2012 في فيينا والتي جمعت أكثر من مئة عامل وخبير وناشط من مختلف أنحاء العالم لمناقشة استراتيجيات تعزيز دور النساء في الوساطة في النزاعات الواقعة ضمن منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

3 قرارات مجلس الأمن الدولي 1325 (2000)، و1820 (2008)، و1888 (2009)، و1889 (2009)، و1960 (2010) و2106 (2013).

4 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. قرار المجلس الوزاري رقم 14/04، خطة عمل 2004 لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لتعزيز النوع الاجتماعي، (2004). <http://www.osce.org/mc/23295>

5 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. قرار المجلس الوزاري رقم 14/05، دور النساء في منع النزاعات وإدارة الأزمات وإعادة الأعمار في مرحلة ما بعد النزاع (قرار وزاري 14/05)، (2005). <http://www.osce.org/mc/17450>

6 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. قرار المجلس الوزاري رقم 11/3 عناصر دورة النزاع المتعلقة بتعزيز قدرات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الإنذار المبكر والعمل المبكر وتيسير الحوار و دعم الوساطة وإعادة الإعمار بعد النزاع، (2011) <<http://www.osce.org/mc/86621>

نتيجة لذلك،<sup>7</sup> تم اتخاذ قرار بكتابة مذكرة توجيهية للوسطاء والمهنيين المنخرطين في عمليات الوساطة الرسمية لأطراف الثالثة في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا وخارجها. تهدف هذه المذكرة إلى رفع مستوى الوعي حول دور الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي في التوصل إلى اتفاقيات أكثر استدامة، كما تطرح تدابير ملموسة لتدخلات النوع الاجتماعي الهادفة إلى التوعية.

7 جمعت الطاولة المستديرة حول تعزيز دور النساء الوسيطات في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعض المنظمات الرائدة العاملة في مجال الوساطة ومفاوضات السلام، بما فيها برنامج الوساطة في سويسيس (SwissPeace)، وشبكة العمل للمجتمع المدني الدولي (ICSAN)، ووحدة دعم الوساطة في دائرة الأمم المتحدة للشؤون السياسية، ومنظمة الإنذار الدولي، ومبادرة إدارة الأزمات، وصندوق بدائل "هانت"، ومركز الحوار الإنساني. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: [www.osce.org/gender/90562](http://www.osce.org/gender/90562)

# 1. مقدمة إلى عمليات الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي

## 1.1. ما هي الوساطة؟

الوساطة هي إحدى الاستجابات الكثيرة الممكنة للنزاع<sup>8</sup> والأزمات والاضطرابات المدنية. يمكن تعريف الوساطة بأنها "عملية التواصل المنظم التي يعمل فيها طرف ثالث محايد مع أطراف النزاع من أجل إيجاد حلول مقبولة من قبل الجميع بطريقة تراعي كافة مصالح الأطراف المعنية"<sup>9</sup>.

حدد إطار دعم الوساطة التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الخصائص الرئيسية التالية للوساطة:

- الوساطة طوعية، وتتطلب موافقة الطرفين/الأطراف.
- تترك الوساطة الاستقلالية للطرفين/الأطراف للتحكم بنتائج عملية الوساطة.
- توفر الوساطة فضاءً مشتركاً يمكن الطرفين/الأطراف من مناقشة قضايا حساسة.
- تعتمد الوساطة على موضوعية الوسيط.
- تقوم الوساطة على احترام الوسيط لمبدأ السرية.<sup>10</sup>

## 1.2. النساء والنوع الاجتماعي:

### مفاهيم واعتبارات

**النوع الاجتماعي.** يشير هذا المصطلح إلى الهيكلية الاجتماعية للأدوار والسلوكيات والمواقف المرتبطة بكون الإنسان ذكراً أو أنثى في سياق معين. النوع الاجتماعي ليس مصطلحاً مرادفاً لكلمة النساء. تركزت تدخلات السياسة على إبراز تجارب النساء وعلى تحسين حياة النساء مع الأخذ بعين الاعتبار الخلفية التاريخية لعدم المساواة بين النساء والرجال، بما في ذلك فرص الوصول غير المتماثلة إلى السلطة والسيطرة على الموارد (تهميش النساء والتمييز ضدهن). مع ذلك، فإن استعمال النوع الاجتماعي كمرادف للنساء يُصنفهن كمجموعة منفصلة عن الذكور، مع تجاهل نواحي النوع الاجتماعي الخاص بالذكور وتشكيل أساسيات الرجولة، التي تبقى غير مطروحة.

8 لأغراض هذه المذكرة التوجيهية، يشمل مصطلح النزاع على حد سواء النزاع داخل الدولة الواحدة وبين الدول.

9 المنتدى الأوروبي للوساطة الدولية والحوار (MediatEUr). قائمة الخدمة بخصوص "الوساطة والتيسير وتصميم العملية".  
http://mediationnet.eu/support-andadvice/service-checklist ، تاريخ التصفح: 25 نيسان 2013.

10 منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. تعزيز قدرات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على دعم الوساطة: إطار عمل. مركز الوقاية من النزاعات - دائرة العمليات. 11 حزيران (2013) (SEC.GAL/110/13)، ص.6.

**الصور النمطية المتواصلة تعيق العمليات المراعية للنوع الاجتماعي.** تشمل الصور النمطية تصوير المرأة بالمسالمة والمتلقية؛ وعدم رغبتها في المشاركة في مفاوضات السلام، أو أنها غير مؤهلة بما فيه الكفاية للقيام بذلك (في حين أن الرجال نادراً ما يتم وصفهم بنفس الطريقة). تظهر النظرة القريبة على الأدوار المتنوعة التي تقوم بها النساء أو يضطرن للقيام بها أثناء النزاع - كصانعات للتغيير، أو مشاركات فاعلات (مقاتلات)، أو مشاركات داعمات، أو دروع بشرية<sup>11</sup>، أو ضحايا، أو ناشطات سلام، أو معيلات رئيسيات لعائلاتهن<sup>12</sup> - على أن المرأة ليست بطبيعتها جيدة أو أفضل من الرجل، أو عكس ذلك. لدى الجنسين تجربة في النزاع تغني محادثات السلام، كما يمكن لكليهما تأخير إحراز التقدم باعتمادهما لمواقف غير مرنة في المفاوضات. فكلما الجنسين لديهما ما يقولانه عن جميع جوانب النزاع/السلام، وليس فقط الحديث عن "قضايا الرجال" أو "قضايا المرأة" بشكل متعصب.

**لا يوجد حيادية في النوع الاجتماعي** يشكل النوع الاجتماعي، جنباً إلى جنب مع الطبقة والإثنية والعرق، فئات معرفة اجتماعياً تتشابه وتنتج عدم مساواة هيكلية. بالتالي، لا يمكن لممارسي الوساطة ببساطة تجاهل النوع الاجتماعي. حتى لو اختار الوسيط ألا يكون له أي موقف بشأن النوع الاجتماعي، فمن المرجح أن يكون لهذا القرار تأثير ملموس على حياة الناس مما يساعد على استدامة عدم المساواة في النوع الاجتماعي أو توليد أشكال عدم التجانس الجديدة من خلال التمييز وعدم المساواة في الوصول والسيطرة على الموارد.

**المساواة في النوع الاجتماعي أكثر من مجرد مصطلح مقبول سياسياً.** المساواة "ليست عملاً لبقاً فقط بل ضرورة"<sup>13</sup> وحق من حقوق الإنسان المحمية قانوناً. بدلا من فهم التدخلات المراعية للنوع الاجتماعي كخدمة أو باعتبارها فرض من الجهات المانحة، على الوسطاء الاستفادة من الإمكانيات التحويلية الكامنة في التدابير المراعية للنوع الاجتماعي في مجال العلاقات الاجتماعية وبناء السلام، للأخذ بعين الاعتبار المسؤوليات القانونية المحددة في المعايير الدولية والتشريعات الوطنية.

**النساء، كالرجال، لسن مجموعة متجانسة من الأشخاص.** تختلف النساء باختلاف المصالح وغيرها من العوامل المولدة لعدم المساواة مثل الطبقة أو الجنسية أو الإثنية أو العمر أو الدين أو التوجه الجنسي. فلا تتحدث النساء بصوت واحد، ولا ينبغي أن يتوقع منهن اتخاذ مواقف موحدة، وبالتالي لا يمكن تعميم مطالب النساء من خلال التحدث إلى فئة واحدة من الإناث.

11 التابعون قسرياً أو تطوعاً للمعسكر، الطباختات والزوجات والعبيد الخ.

12 الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. النساء والنزاع - دليل تمهيدي لوضع البرامج، (2006). [http://transition.usaid.gov/our\\_work/cross-putting\\_programs/conflict/publications/docs/cmm\\_women\\_and\\_conflict\\_toolkit\\_december\\_2006.pdf](http://transition.usaid.gov/our_work/cross-putting_programs/conflict/publications/docs/cmm_women_and_conflict_toolkit_december_2006.pdf)

13 بوت، أ. الاستجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي: عملاً لبقاً أم ضرورة في إدارة عملية السلام؟ منتدى شبكة أوسلو للوسطاء، (2008). <http://www.hdcentre.org/files/Antonia%20Potter%20Gender%20sensitivity%20WEB.pdf>

### 1.3. الحاجة إلى عملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي

من بين الأسباب المتعددة لتبني النوع الاجتماعي في الوساطة ما يلي:

**الامتثال للأطر المعيارية والاستراتيجية.** إن مبادئ مساواة النوع الاجتماعي ومساءلة تمكين المرأة قضايا راسخة في القانون الدولي، ويجب تناولها في جميع التشريعات والسياسات والعمليات التي يتم إطلاقها من قبل الجهات المعنية الدولية والإقليمية والوطنية والمجتمعية.<sup>14</sup>

**الاشتمال.** يساعد ضمان المشاركة المنهجية والهيكلية للقيادات النسائية وخبراء النوع الاجتماعي والمنظمات النسائية على تشخيص أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بالمسائل الموضوعية الموجودة على أجندة المفاوضات، وبالتالي يساهم في تحقيق التسوية الشاملة الحقيقية للنزاع أو لعملية السلام.

**الشمولية.** للنساء أدوار مختلفة، أو يتم إجبارهن على القيام بأدوار مختلفة، في حالات الأزمات والنزاع وما بعد النزاع. إنهن مدنيات وضحايا للعنف والعنف الجنسي. تشكل النساء غالبية اللاجئين والنازحين داخلياً؛ وهن مقاتلات ويقدمن المساعدة للمقاتلين. هن يُعلن أسرهن بعد غياب أزواجهن أو فقدانهم ويصبحن المعيلات الرئيسيات؛ وهن مسؤولات عن صحة أطفالهن وتعليمهم كما يواجهن مقاتلين مسرّحين، أساساً من الذكور، يُعاد إدماجهم في المجتمع. يولد تعزيز تمثيل المرأة، ومراعاة الاحتياجات، ومواطن الضعف والقدرات والأولويات ومصالح المرأة في عمليات السلام والوساطة استجابة أكثر تكاملاً وشمولاً، الأمر الذي من شأنه على الأرجح أن يخلق سلاماً مستقراً وآمناً.

**الكفاءة.** من المرجح أن يؤدي اعتماد منظور النوع الاجتماعي إلى تزويد الإناث والذكور بمجموعة أكبر من مهارات الوساطة والقدرة على تسوية النزاع، كما يمكنه زيادة كفاءة عملية الوساطة بأكملها.

**الفعالية.** يوفر جمع معلومات وافية من كل من الرجال والنساء حول تأثير أزمة أو نزاع مجموعة حقائق أكثر توازناً، وقد يساعد هذا في تحقيق أهداف عملية الوساطة بشكل فعال.

<sup>14</sup> لتعرف على الإطار القانوني الدولي، يرجى الاطلاع على الموقع التالي: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm>. منهاج عمل بيجين: <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/cedaw.htm>.  
/beijing/platform

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325: [http://www.un.org/events/res\\_1325e.pdf](http://www.un.org/events/res_1325e.pdf)

## عدم مشاركة النساء في عمليات السلام

أظهرت دراسة مسحية قامت بها منظمة الأمم المتحدة للمرأة أن النساء لم يشكلن سوى أربعة بالمائة من الموقعين و2.4 بالمائة من كبار المفاوضين في 31 عملية سلام كبرى تمت بين الفترة الواقعة 1992 و2011، وكان تسعة بالمائة من المفاوضين من النساء.<sup>15</sup> خلال الفترة الزمنية نفسها في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لم تشارك أية امرأة على الإطلاق في عملية التفاوض التي أنهت الحرب في البوسنة والهرسك وأدت إلى اتفاقيات دابتون للسلام.



**كفاءة التكلفة.** إن التخطيط لعملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي من البداية أمر أكثر اقتصاديا وفعالية من حيث التكلفة مقارنة باتباع النهج المجزأ ذي التأثير المحدود والذي يأخذ قضايا النوع الاجتماعي بعين الاعتبار من خلال تدابير مخصصة أو مشاريع ممولة خارجيا في المراحل اللاحقة فقط.

**الاستقرار.** تعزز معالجة أنماط العنف والعنف الجنسي المرتبط بالنزاع، بما في ذلك العنف الجنسي ضد الرجال والفتيان، الوساطة في تعزيز السلام وجعله أكثر استقراراً. هناك علاقة مباشرة بين وحشية النزاع وبين قسوة الشريك في أوضاع ما بعد النزاع.

**الاستدامة.** قد يكون لإشراك جميع شرائح السكان في عمليات الوساطة وتسوية النزاع تأثيراً جوهرياً على استدامة السلام. وسبب ذلك هو أنه ليس بإمكان مختلف الأطراف المعنية التي تناقش مجموعة واسعة من القضايا مناقشتها في ظروف أخرى، والتي قد يكون لها تأثيراً مهماً على الاستقرار والأمن بعد انتهاء النزاع.<sup>15</sup>

يجب إعادة النظر في الطرق المنهجية المتبعة في معالجة مفاوضات السلام الرسمية الجارية بوساطة طرف ثالث من أجل زيادة مستويات الكفاءة والاستدامة مع الأخذ بعين الاعتبار أن أكثر من 50 بالمائة من اتفاقيات السلام تفشل في غضون السنوات الخمس الأولى بعد التوقيع عليها.<sup>16</sup> من الواضح أن إبعاد النساء عن دور الوساطة واتخاذ القرارات الاستراتيجية غير ناجحة.

## 1.4. ما هي عملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي؟

تقوم وساطة الطرف الثالث المراعية للنوع الاجتماعي على ثلاثة مجالات متداخلة ومتشابكة:

1. **التمثيل والمشاركة:** يشملان التدابير والمبادرات المتخذة لتغيير اتجاه التمثيل القليل للنساء في مفاوضات السلام والسماح للمشاركة ذات المغزى للنساء.
2. **الإطار المؤسسي وإدارة العمليات:** يشملان التفكير أثناء التخطيط والتصميم والتنفيذ لعمليات وساطة الطرف الثالث السياسات (مؤسساتياً) والإجراءات والممارسات مع الأخذ بعين الاعتبار أثر تلك على الأفراد نتيجة لنوعهم الاجتماعي.<sup>17</sup>

15 منظمة الأمم المتحدة للمرأة، مشاركة النساء في مفاوضات السلام: العلاقة بين الوجود والتأثير، (2012) <http://www.unwomen.org/~media/Headquarters/Media/Publications/en/03AWomenPeaceNeg.pdf>

16 منظمة الإنذار الدولي، استراتيجيات المعونة المقدمة من المانحين في ظروف ما بعد التسوية السلمية، (2006) [http://www.international-alert.org/sites/default/files/publications/Donor\\_Aid\\_Strategies\\_in\\_Post\\_Peace\\_settlement\\_environments.pdf](http://www.international-alert.org/sites/default/files/publications/Donor_Aid_Strategies_in_Post_Peace_settlement_environments.pdf)

17 شيهارد، قضايا النوع الاجتماعي في السياسة العالمية: مقدمة نسوية للعلاقات الدولية (لندن: روتليدج، 2010)، ص: 21.

3. **المسائل الجوهرية المدرجة على الأجندة ومضمون الاتفاقيات:** تعود لمدى تصميم وإدراج أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بالمواضيع الجوهرية على الأجندة والأحكام الواردة في الاتفاقيات ليستفيد منها الرجال والنساء على حد سواء بحيث لا تقوضهم ولا تضرهم.<sup>18</sup>

18 أندرياني، النوع الاجتماعي والوساطة: طريقة منطقية سليمة لحل النزاعات المعقدة، (Swisspeace-KOFF Newsletter 112, 2012).  
<http://www.swisspeace.ch/index.php?fid=1867&keywords=Gender&booltype=AND&section=&id=502>



## 2. إرشادات بشأن مراعاة النوع الاجتماعي في وساطة الطرف الثالث

ينبغي مراعاة النوع الاجتماعي في عمليات الوساطة والسلام في مراحل التخطيط المبكرة من أجل فعاليتها التامة وضمان الحفاظ على منظور النوع الاجتماعي في جميع مراحل العملية.

يرز هذا الفصل بعض الإجراءات التي قد يتخذها وسطاء الطرف الثالث للقيام بعملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي. ينبغي تصميم وتخصيص التدابير الملائمة لتناسب ظروف كل نزاع على حدة لأن الحل الواحد لا يناسب جميع الظروف. عند تصميم مثل هذه الطريقة المنهجية، على كل وسيط دمج المعلومات والمبادئ المبيّنة أدناه.

## 2.1. تعميم مراعاة النوع الاجتماعي

### في تصميم عملية الوساطة

يضمن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي الأخذ بعين الاعتبار الأثر الذي ستتركه السياسات والأنشطة (المؤسسية) على الأفراد نتيجة لنوعهم الاجتماعي.<sup>19</sup> هي عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال والناجمة عن أي عمل مخطط له في أي مجال على كافة المستويات. ينبغي على الوسطاء، في نهج الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي، التعميم والترويج لقضايا مساواة النوع الاجتماعي في جميع جوانب العملية. يشمل ذلك البحث والتحليل، والتدريب وبناء القدرات، وإدارة المعرفة، والتوجيه التشغيلي، ووضع الميزانيات، والرصد والتقييم، والتواصل الخارجي، والتشبيك، والتعاون والتنسيق. يجب أن تكون اهتمامات وخبرة النساء والرجال جزءاً لا يتجزأ من كل مجال من هذه المجالات. ينبغي أن يستفيد كلا من الرجال والنساء من التدابير المتخذة.<sup>20</sup>

وفيما يلي بعض الأمور الأساسية في تعميم اعتبارات النوع الاجتماعي في عمليات الوساطة والسلام:

### البحوث وتحليل النزاع

يتوجب على الوسطاء التعرف على ديناميكية الأوضاع على أرض الواقع من أجل الحصول على فهم أفضل لسياق النزاع والقيام بعملية الوساطة بشكل يضمن الوصول إلى اتفاق مستدام.

19 شيهارد، ل.، (2010)، مرجع سابق. ص: 20.

20 انظر: تعريف المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لمصطلح "تعميم النوع الاجتماعي". "إن تعميم مراعاة النوع الاجتماعي هو عملية تقييم الآثار المترتبة على النساء والرجال من أي عمل مخطط له، بما في ذلك التشريعات والسياسات أو البرامج، في جميع المجالات وعلى جميع المستويات. إنها استراتيجية لجعل اهتمامات وخبرات المرأة والرجال بعداً لا يتجزأ من التصميم والتنفيذ والرصد والتقييم للسياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث تستفيد النساء والرجال على حد سواء ولا يتم إستدامة عدم المساواة. الهدف النهائي هو تحقيق مساواة النوع الاجتماعي." الأمم المتحدة، (1997). تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 1997 (A/52/3.18).

# أسئلة رئيسية حول تعميم النوع الاجتماعي

عند تقييم الإمكانيات المحتملة لأبعاد النوع الاجتماعي، على الوسطاء أن يسألوا أنفسهم ما يلي:

- هل تتشابه الاحتياجات والقيود والفرص والموارد لكل من الرجال والنساء؟
- إذا لم يكن الأمر كذلك، فما هي ماهية هذا الاختلاف؟
- كيف يؤثر العمل المخطط له بشكل مختلف على الرجال والنساء؟
- كيف يمكن ترجمة الاحتياجات والقيود المتباينة إلى تصميم وتخطيط التنفيذ؟

يقدم البحث والتحليل (للنزاع) أساس تصميم عملية الوساطة لعملية صنع القرار ويحدّد الأولويات لها ويصوغان أجندتها. يتوجب القيام بتقييم وتحديد الأطراف المعنية والقضايا الحاسمة وديناميات الصراع بطريقة تراعي النوع الاجتماعي. يستلزم هذا الوصول إلى مجموعات متنوعة من النساء والرجال على مختلف المستويات، إذ أن "الرجال والنساء الذين يعيشون النزاع يملكون المعرفة والحكمة للمساهمة في حله".<sup>21</sup> هناك حاجة إلى إجراء مشاورات مع ممثلي الحكومة، والمعارضة من الإناث والذكور، والمقاتلين، وممثلي قطاع الأعمال التجارية، والمريّين، ومقدمي خدمات الرعاية الصحية، واللاجئين، والنازحين داخليا، وضحايا العنف الجنسي، ومنظمات الشباب، والزعماء الدينيين، والمنظمات النسوية، والأطراف المعيقة لعملية السلام، والأفراد ذوي النفوذ. ينبغي جمع البيانات المصنفة حسب النوع الاجتماعي، إن توفرت، من مختلف المناطق المشمولة في أجندة الوساطة من أجل اشتمالها في عملية التقييم المراعية للنوع الاجتماعي.

### التدريب القبلي للوسطاء

ينبغي أن يهدف التدريب المصمّم ليشمل النوع الاجتماعي، أو وحدات التوجيه العام للوسطاء قبل توزيعهم، إلى تعزيز قدرة المهنيين من الذكور والإناث على فهم قضايا أمن المرأة ودمج ذلك في كل مراحل العملية برمتها. إن الوسطاء بحاجة إلى فهم أهمية المعايير والالتزامات الدولية الملزمة قانونا والمعنية بالمرأة والسلام والأمن، وإلى تعلّم كيفية تصميم عملية الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي. الهدف النهائي من التدريب هو ضمان مساءلة الوسطاء ومسؤوليتهم عن تعزيز المشاركة الهادفة للمرأة، وإقناع أطراف النزاع بإدراج أبعاد النوع الاجتماعي ضمن الأجندة. يجب أن يكون المدرّبين خبراء في قضايا النوع الاجتماعي والمرأة والسلام والأمن و/أو عمليات الوساطة الشاملة.<sup>22</sup>

### إدارة المعرفة والتوجيه التنفيذي

إدارة المعرفة عبارة عن اكتساب وحفظ وتبادل للدروس المستفادة من الماضي وتطبيقها في المستقبل.<sup>23</sup> يجب جمع الدروس المستفادة والممارسات الجيدة من المهنيين الذين كانوا أو ما يزالون منخرطين في عمليات الوساطة الشاملة. يمكن جمع المعلومات من قبل الأطراف المعنية المختلفة (المؤسسات الوطنية والدولية أو منظمات المجتمع المدني

21 محمود، يوسف، تقييم الوسيط (2013). عرض تقديمي في الدورة التدريبية الثانية، النوع الاجتماعي وعمليات الوساطة الشاملة. ندوة رفيعة المستوى للمبعوثين والوسطاء وخبراء الوساطة، بروكسل، 16-17 نيسان 2013. تم تنظيمها من قبل الأمم المتحدة وخدمة العمل الخارجي الأوروبي.

22 بعد الدورة التدريبية عن النوع الاجتماعي وعمليات الوساطة الشاملة (أنظر الهامش رقم 19)، نظمت إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية ومبادرة إدارة الأزمات ومعهد بحوث السلام بأوسلو ندوات رفيعة المستوى حول النوع الاجتماعي وعمليات الوساطة الشاملة للمبعوثين وكبار الوسطاء وفرق عملهم في 2013 و2014.

23 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مجموعة الأدوات لإدارة المعرفة: منح الأزمات وانهاس الممارسة (2007). <http://www.undp.org./reports/Knowledge%20Management%20Toolkit%20for%20the%20Crisis%20Prevention%20and%20Recovery%20Practice%20Area.pdf>



## الأمور المتعلقة بالمعايير الدولية الملزمة قانوناً بشأن المرأة والسلام والأمن التي يجب أن يعرفها الوسيط

تبنى مجلس الأمن الدولي ستة قرارات بشأن المرأة والسلام والأمن. وخير مثال على نوع القضايا الأمنية التي ينبغي أن يكون الوسيط على بينة بها الفقرة 12 من قرار مجلس الأمن رقم 2106 (2013) والتي تنص على:

- يكرر [مجلس الأمن] تأكيد أهمية معالجة مسألة العنف الجنسي في النزاع المسلح، حيثما كان ذلك مناسباً، في إطار جهود الوساطة واتفاقيات وقف إطلاق النار واتفاقيات السلام،
- يطلب [مجلس الأمن] من الأمين العام والدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية، حيثما كان ذلك مناسباً، كفالة قيام الوسطاء والمبعوثين، في الحالات التي يُستخدم فيها العنف الجنسي كوسيلة من وسائل النزاع أو تكتيك من تكتيكاته، أو كجزء من الهجمات المنتظمة الواسعة النطاق ضد السكان المدنيين، بمعالجة قضايا العنف الجنسي، بمشاركة أطراف تشمل النساء والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات النسوية وضحايا العنف الجنسي، وكفالة إدراج هذه القضايا في أحكام محددة من اتفاقيات السلام، بما في ذلك الأحكام ذات الصلة بالترتيبات الأمنية وآليات العدالة الانتقالية؛
- يحث [مجلس الأمن] على إدراج العنف الجنسي في تعريف الأعمال المحظورة بموجب عمليات وقف إطلاق النار، والأحكام المتعلقة برصد وقف إطلاق النار؛
- يشدد [مجلس الأمن] على ضرورة استثناء جرائم العنف الجنسي من أحكام العفو العام في سياق عمليات حل النزاعات؛

والخبراء والأوساط الأكاديمية وغيرها) من خلال المقابلات وجلسات استخلاص المعلومات، بحيث تكون بمثابة توجيه. في حالات الوساطة الشاملة للنوع الاجتماعي في المستقبل.<sup>24</sup> من الممكن أيضاً تطبيق المعرفة المكتسبة لتحديد الصلاحيات والإجراءات القياسية، ووضع البروتوكولات وقواعد الانخراط من أجل تسهيل جهود الوسطاء العاملين في تحقيق مساواة النوع الاجتماعي.

### الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي

يستند إعداد الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي على تخصيص الموارد المالية بشكل يعكس القيم وعلاقات القوة والأولويات السياسية وتأثيراتها المختلفة على النساء والرجال.<sup>26</sup> إن إعداد الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي أداة ناجعة لوضع الالتزامات السياسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي موضع التنفيذ وضمان الاشتغال الفعال والمستدام للسياسات خلال المفاوضات بما يتوافق واتفاقيات السلام. على هذا النحو، يشكل وضع الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي مؤشراً مفيداً لقياس الإنجازات المتعلقة بالالتزام بالمساواة.

تتجنب الممارسات المستقبلية المتعلقة بالميزانية اللجوء إلى الطرق المنهجية التدريجية ومبادرات النوع الاجتماعي المتخصصة التي تفتقر إلى الاستدامة وتهديد وقفها في حال نقص الموارد المالية. بالتالي، تتطلب الوساطة المراعية للنوع الاجتماعي أموالاً مخصصة لمعالجة مختلف الاحتياجات الملموسة والفعالية مبرونة وفي الوقت المناسب. يمكن الاستفادة من مخصصات الميزانية في تعزيز الخبرة الفنية للأطراف المعنية على طاولة المفاوضات عن طريق نشر خبراء النوع الاجتماعي أو تنظيم التدريب على المهارات المهنية للمخترطين في الوساطة انخراطاً مباشراً. علاوة على ذلك، يمكن استخدام المخصصات المالية لدعم مشاركة المرأة في المفاوضات الرسمية، وزيادة حجم الوفود أو إفصاح المجال لإجراء مشاورات مناقشات منفصلة. أخيراً، يمكن الاستفادة من هذه المخصصات لدعم احتياجات معينة للمنظمات النسوية، سواء كان ذلك على شكل دورات تدريبية أو أنشطة. كما يمكن أن تساعد هذه المخصصات المالية أيضاً النساء من المنظمات الأهلية اللواتي في تمويل السفر أو الإقامة أو رعاية الأطفال عندما لا يستطعن توفير ذلك.

ومع ذلك، يمكن أيضاً الاستفادة من وضع الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي لتطوير المؤسسات والهيكل الحكومية في فترة ما بعد الصراع. ينص تعريف هيئة الأمم المتحدة

24 انظر الهامش رقم ثلاثة.

25 نيلسون، إي، «إفصاح المجال من أجل السلام - دليل لمشاركة النساء في عمليات السلام»، (Kvinnan till Kvinna Foundation, 2011) [http://www.peacemen.org/assets/file/make\\_room\\_for\\_peace\\_guide\\_to\\_womens\\_participation\\_in\\_peace\\_processes.pdf](http://www.peacemen.org/assets/file/make_room_for_peace_guide_to_womens_participation_in_peace_processes.pdf)

26 غوليماتس بويل، أ. وضع الموازنة المراعية للنوع الاجتماعي (سرايفو: صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، 2010). <http://www.entwicklung.at/fileadmin/media/emen/Gender/GRB.pdf>

للمرأة على أن "وضع الميزانية المراعية للنوع الاجتماعي عبارة عن التخطيط الحكومي ووضع البرامج والميزانيات المساهمة في النهوض بمساواة النوع الاجتماعي والإيفاء بحقوق المرأة. يشمل وضع الميزانية المراعية للنوع الاجتماعي تحديد والاستجابة للتدخلات اللازمة لمعالجة الفجوات المتعلقة بالنوع الاجتماعي في السياسات الحكومية المحلية وتلك الخاصة ببعض القطاعات والخطط والموازنات.<sup>27</sup>

### الرصد والتقييم

هناك اهتمام محدود برصد وتقييم الاستجابة للنوع الاجتماعي في حالة وساطة الطرف الثالث. قد يسفر تعقب هذه التطورات عن أفكار هامة تفيد الوطاء في الحفاظ على مستوى معين من الاستجابة للنوع الاجتماعي.<sup>28</sup> قد يقدم رصد مدى الاستجابة لقضايا النوع الاجتماعي إلى التفكير في أداء وفد الوساطة ومجمل عملية الوساطة، شريطة وجود أهداف وغايات واضحة لهذا الأداء. تشمل الأمثلة على المؤشرات: النسبة المئوية للنساء والرجال ضمن وفد الوساطة؛ والنسبة المئوية للنساء اللواتي مُنح مناصب ذات مسؤولية في إطار عملية التفاوض؛ وعدد اللقاءات المباشرة مع المنظمات النسوية خلال مراحل معينة من التفاوض؛ وعدد الموضوعات المدرجة ضمن الأجندة والتي تطرح، ضمناً أو صراحة مسألة النوع الاجتماعي أو النسبة المئوية للأموال المخصصة لكل فترة زمنية والمخصصة للمشاريع الداعمة للنوع الاجتماعي و/أو المشاريع الخاصة بالمرأة. تغطي المؤشرات النوعية نوع ومستوى ونوعية مشاركة النساء وتغطية وسائل الإعلام المحلية والوطنية والدولية وإشراك النساء في ذلك.

## 2.2. رفع الوعي بالنوع الاجتماعي بين الأطراف المعنية

### على طاولة المفاوضات

إن الوسطاء الذين يراعون النوع الاجتماعي، بدعم فريقهم، بحاجة إلى رفع الوعي وحشد التأييد في صفوف الأطراف المعنية على طاولة المفاوضات، من أجل ضمان مشاركة النساء أنفسهن في المفاوضات وضمان إسهامهن في اتخاذ القرارات والنتيجة النهائية للعملية بأكملها.

27 أنظر جهود منظمة الأمم المتحدة للمرأة ذات الصلة بإعداد الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي. <http://www.genderbudgets.org>

/ إن حكومة جمهورية النمسا رائدة في هذا المجال بعد تبنيها لوضع الميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي. <http://www.bka.gv.at/>

DocView.axd?CobId=46717

28 "الرصد والتقييم نشاطان مختلفان ولكنهما مرتبطان ببعضهما. الرصد نشاط مستمر يزود المعنيين الرئيسيين بالنشاط الجاري بالمؤشرات المبكرة الخاصة بالتقدم (أو عدم التقدم)، في حين أن التقييم ممارسة تمارس مرة واحدة تقيم بشكل منهجي وموضوعي التقدم المحرز نحو تحقيق الإنجازات". ويندرج، ت. دليل الكيفية: الرصد والتقييم لبرامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2009). [http://www.undp.org/content/dam/undp/documents/cpr/documents/ddr/ddr\\_how\\_to\\_guide.pdf](http://www.undp.org/content/dam/undp/documents/cpr/documents/ddr/ddr_how_to_guide.pdf).



هناك بعض التدابير التي يمكن اتباعها من قبل الوسطاء للتواصل مع الوفود وتعزيز أهمية عملية الوساطة التي تراعي النوع الاجتماعي في سياق القيام بعمل استباقي لإشراك المرأة في تصميم عملية الوساطة والتخطيط لها:

### مثال يحتذى به

يضع الوسطاء المعايير ويعملون على نشر الوعي بالنوع الاجتماعي وشمولية نهجهم لدى الأطراف المتفاوضة من خلال إشراك النساء والرجال في فريقهم. عمل الوسطاء بفعالية في البدء في تفعيل مشاركة النساء في عمليات التفاوض من خلال مبادراتهم الاستباقية. خير مثال هو السفير إروان فوثيري، الممثل الخاص للرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعملية التسوية الترانسديستريانية (2012) والذي قام بإشراك ممثلات عن المجتمع المدني، ولا سيما الجمعيات النسائية، في هذه العملية.

### دورات إعلامية مستقلة

بإمكان الوسطاء عقد دورات إعلامية مستقلة بشرح خلالها خبراء النوع الاجتماعي أدوات وفوائد الوعي بالنوع الاجتماعي ويقدمون أمثلة على الممارسات الجيدة ويطرحون مقترحات حول كيفية تضمين النوع الاجتماعي في عملية الوساطة من أجل تعريف الأطراف المتفاوضة على القيمة المضافة لعمليات الوساطة الشاملة.<sup>29</sup>

### تدريب من أجل بناء الخبرات

قد تكون أطراف النزاع مستعدة للانخراط في عمليات الوساطة الشاملة ولكنها لا تملك الخبرة على القيام بذلك. في مثل هذه الحالات، على الوسطاء تسهيل الدورات التدريبية<sup>30</sup> للوفود أو مستشاريها. كما بإمكان الوسطاء استباق المبادرة وتدريب الأطراف المعنية.

### استخدام براهين مناسبة

يمكن للوسطاء استكشاف مختلف نقاط التأثير والبراهين لتقديم المساواة في النوع الاجتماعي، في المحادثات مع الأطراف المعنية، على أنها قضية تمثل مصلحة مشتركة بدلا من كونها التزاما فرض من الخارج:

- مسألة غير خلافية: تقديم مساواة النوع الاجتماعي باعتبارها قضية غير خلافية يمكن

29 قام مكتب ممثل الأمم المتحدة في المناقشات الدولية بجنيف (UNRIGID) بتنظيم مثل هذا الاجتماع الإعلامي للأطراف المتفاوضة في 25 آذار 2013 في جنيف.

30 على سبيل المثال: جامعة المدرسة الصيفية في أولستر حول العدالة الانتقالية: <http://www.transitionaljustice.ulster.ac.uk/SummerSchool2012.htm>

مساقات جمعية التربية على حقوق الإنسان حول النوع الاجتماعي وحقوق الإنسان: [http://hrea.org/index.php?base\\_id=1348&language\\_id=1](http://hrea.org/index.php?base_id=1348&language_id=1)

مساق إدارة الأمم المتحدة للشؤون السياسية حول النوع الاجتماعي وعمليات الوساطة الشاملة: <http://podziba.com/projects/united-nations-gender-and-inclusive-mediation-processes>

مناقشتها بطريقة غير ميسرة. قد يشكل ذلك وسيلة لتقريب أطراف النزاع، على سبيل المثال من خلال دورات تدريبية مشتركة حول مدى الاستجابة لقضية النوع الاجتماعي والتي من شأنها أن تكون أيضاً بمثابة تدابير لبناء الثقة.

- **مصلحة مشتركة:** يشكل تصوير الوسطاء لمساواة النوع الاجتماعي كقضية قائمة على أساس الحقوق والعدالة مصدراً لإيجاد سبل الاتفاق للانقسامات السياسية. يمكن أن تكون المساواة في النوع الاجتماعي بمثابة مصلحة مشتركة للأطراف فضلاً عن الهدف المشترك المرغوب تحقيقه في سياق عملية التحول وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع.
- **الامتثال للمبادئ:** تعريف الأطراف بأنهم ملزمون بالأطر القانونية والسياسات الدولية الخاصة بالمساواة في النوع الاجتماعي. كما يجب على الوسطاء إبراز تلك الالتزامات التي تعهدت بها الأطراف والاستناد إليها. يشمل ذلك المصادقة على الاتفاقيات الدولية واعتماد التشريعات الوطنية الخاصة بمساواة النوع الاجتماعي والاستراتيجيات أو الجهود المبذولة لمكافحة التمييز. تشكل هذه القضايا نقطة البداية لتعزيز النقاش حول مساواة النوع الاجتماعي والتصدي لبعض الحجج مثل القول بأن مساواة النوع الاجتماعي "مستحيلة من الناحية الثقافية".

### تقديم الحوافز

بإمكان الوسطاء استكشاف المدى المناسب الذي يُستحسن فيه تقديم الحوافز من أجل إشراك النساء ضمن الأطراف المتفاوضة؛ فربما يتكون بعض المقاعد فارغة لترمز إلى غياب النساء، أو يزيدون من الأوقات المخصصة للحديث عن التوازن في النوع الاجتماعي، أو يقدمون دعماً مالياً اعتماداً على إشراك النساء في التفاوض.

### التواصل مع العامة

كما يمكن للوسطاء الحديث عن مساواة النوع الاجتماعي في التصريحات الإعلامية والعروض التقديمية أو المحاورات وإعطائه الأولوية. يؤثر نشر الوعي حول هذا الموضوع في فئات المجتمع على المفاوضين، إلى جانب تأثيره على المنظمات النسوية وتعبئتها. من المفضل أن يقوم الوسطاء بإشراك وسائل الإعلام في هذا الموضوع كحلفاء لهم. مع ذلك، يؤدي عدم التواصل مع العامة، بتوخي الحذر الضروري، إلى نتائج عكسية ويلحق الأذى ويعرض أمن النساء للخطر.

## 2.3. تعزيز

### تمثيل المرأة

يتطلب الإطار الدولي القانوني والإستراتيجي الخاص بالمرأة والسلام والأمن من الأطراف المعنية

## مبادئ تماثل النوع الاجتماعي

”تنص خطة عمل بكين للأمم المتحدة على تحقيق 30 في المائة من مشاركة النساء في مناصب صنع القرار، الأمر الذي يفهم على أنه نسبة مهمة لتحقيق التحولات في مجال اتخاذ القرارات والإجراءات التي تطبق طرق منهجية أخرى. تشير مبادئ تماثل النوع الاجتماعي إلى ضرورة أن تشمل عضوية أية هيئة أو عملية معينة ما لا يقل عن 40 في المائة من ممثلي كل جنس.“<sup>32</sup>



معالجة النقص في تمثيل النساء في مفاوضات السلام.<sup>31</sup> على وسطاء الطرف الثالث إعداد أنفسهم للمساءلة وزيادة عدد الوسطاء الإناث في صفوفهم عن طريق استخدام مبدأ مساواة النوع الاجتماعي. بالتالي، يمكن لوفد الوساطة توصيل رسالة الشمولية والاشتمال إلى الأطراف المتفاوضة وتقديم مثال يحتذى به عند السعي لزيادة التمثيل غير الكافي للنساء في عمليات التفاوض الرسمي.

يمكن للنساء لعب الأدوار التالية، بالإضافة إلى أدوار أخرى، في عمليات الوساطة:

- قيادة فريق الوساطة
- أعضاء في فرق الوساطة
- مندوبات عن الأطراف المتفاوضة
- مستشارات للنوع الاجتماعي للوسطاء<sup>33</sup>
- مستشارات الأطراف المتفاوضة للنوع الاجتماعي
- مستشارات الوسطاء لحماية النساء<sup>34</sup>
- مستشارات الأطراف المتفاوضة لحماية النساء
- مستشارات للمواضيع الفنية مثل النوع الاجتماعي وملكية الأرض، أو النوع الاجتماعي ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج
- أعضاء لجان فنية
- أعضاء مجموعات عمل
- ممثلات ومراقبات من المجتمع المدني
- يقمن بالتوقيع على الاتفاقيات

علاوة على ذلك، هناك حاجة إلى بذل الجهود لضمان توازن النوع الاجتماعي في مختلف الأنشطة الملموسة مثل تقييم الاحتياجات وبعثات مراقبة وقف إطلاق النار أو آليات الاستجابة. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة مشاركة النساء في مجالات دعم الوساطة العملية بما في ذلك البحث والتحليل وإدارة المعرفة والتوعية والتنسيق. فيما يلي بعض الأدوات للقيام بذلك:

**العمل المؤيد الإيجابي أو التدابير الاختصاصية المؤقتة.** القرارات والإجراءات التي تتحدى اختلال توازن النوع الاجتماعي من خلال تفضيل تعيين النساء. يشمل ذلك خطط تدريب معينة للفئات المستهدفة من النساء (مثل النساء الشابات أو النساء المنتميات إلى أوساط معينة أو جماعات عرقية)،

31 انظر على سبيل المثال قرار مجلس الأمن رقم 1325 الفقرات 1-3.

32 بوكاتان، سي، كوبر، أ، غريغورس، سي، لوف، أل، مانتشاندا، آر، بيترز، آر، وبوتر برينيس، أي، من مادة في القانون إلى التطبيق: اشتمال حقوق المرأة والنوع الاجتماعي في اتفاقيات السلام (مركز الحوار الإنساني، 2012) ص.21.

33 يمكن أن يكون المستشارون وأعضاء اللجان الفنية وممثلو المجتمع المدني من الرجال بالطبع.

34 انظر الفقرة 7 قرار مجلس الأمن رقم 2106 وقرار مجلس الأمن رقم 1888.

أو تفضيل الاختيار من القوائم أو مجموعات الخبراء أو تقييم المهارات الخاصة بمساواة النوع الاجتماعي والقدرات التي أثبتت نجاعتها كشرط للترقية. إن هذه التدابير مؤقتة بطبيعتها، وينبغي تعطيلها عند الوصول إلى التوازن في قضايا النوع الاجتماعي.

**الكوتا (الحصة النسبية).** شكل من أشكال التدابير المؤقتة للتغلب على الفرص غير المتكافئة وتُستخدم لتحسين تمثيل المرأة في المجال السياسي.<sup>35</sup> ينبغي صياغة الكوتا بحدها الأدنى لتجنب تفسيرها كحد أقصى: على سبيل المثال، "على الأقل ثلاثة مقاعد في اللجنة" بدلاً من «ثلاثة مقاعد في اللجنة».<sup>36</sup>

**برامج الرصد.** تستخدم لمساعدة النساء في بداية ومنتصف حياتهن المهنية في المنظمات والمؤسسات الدولية للحصول على الخبرة المباشرة في مسار الوساطة الرسمية من خلال عملهن مع كبار المهنيين.<sup>37</sup> إن التوجيه والإرشاد أداتان مفيدتان لإعداد الأجيال المستقبلية من الوسطاء. وحسب دراسة الوسطاء الرائدتين، فإن تدريب النساء في الثلاثين والأربعين من أعمارهن يساعد على إعدادهن للقيام بمهام ذات مسؤولية أكبر عندما يبلغن ما بين 55 و75 عاماً.<sup>38</sup>

**الخبرة في النوع الاجتماعي.** يجب أن تتوفر هذه الخبرة لدى الذكور والإناث. إن تمثيل المرأة وتعزيز مشاركتها لا يضمن نجاح الاستجابة للنوع الاجتماعي في العملية كلها. إن النساء المؤهلات (مثل الرجال) اللواتي يصلن إلى مناصب عالية لا يملكن بالضرورة فهما عميقاً لقضايا النوع الاجتماعي أو المعرفة بكيفية العمل للاستجابة لقضايا النوع الاجتماعي أو مدى الالتزام بتعزيز مساواة النوع الاجتماعي. لذا فالمهنيون الإناث والذكور بحاجة إلى تعلم كيفية تطبيق الاستجابة لقضايا النوع الاجتماعي، سواء كان ذلك من خلال الدورات التدريبية أو التوجيه والإرشاد أو الدورات الإعلامية حول مضمون قرار مجلس الأمن رقم 1325 والأجندة الخاصة بالمرأة والسلام والأمن أو التدريب المهني. يمكن ضمان توفر الخبرة المتعلقة بالنوع الاجتماعي عن طريق توظيف المستشارين الدائمين لشؤون المساواة الخاصة بالنوع الاجتماعي إلى جانب المختصين في مواضيع متخصصة للملمين بأبعاد النوع الاجتماعي في مجالاتهم. يشمل هذا المهنيين في قضايا معينة تتعلق بأمن المرأة مثل العنف الجنسي أو الخبراء في حقوق ملكية الأرض.

35 مبادرة الدبلوماسية الهادئة - قرار مجلس الأمن 1325 ومشاركة النساء: المبادئ التوجيهية التشغيلية لحل النزاعات وعمليات السلام، (2010) [http://www.iqdiplomacy.org/images/stories/handbook/pdf/scr1325\\_iqd.pdf](http://www.iqdiplomacy.org/images/stories/handbook/pdf/scr1325_iqd.pdf)

36 بوكانان، وآخرون، (2012) مرجع سابق، ص.21.

37 مبادرة الدبلوماسية الهادئة (2010)، مرجع سابق، ص.8.

38 بوتر، أي، نحن النساء: لماذا لا تعتبر الوساطة في النزاع وظيفة للرجال فقط، (الحوار الإنساني، 2005)

<http://www.hdcentre.org/files/We%20the%20Women.pdf>

## 2.4. بناء علاقات فعالة

### مع المنظمات النسوية

يرى العاملون في هذا المجال والعلماء أهمية ربط جهود الوساطة والحوار على مختلف المستويات من أجل ضمان فعالية الوساطة. يمكن أن يؤدي التفاعل والتواصل بين العمليات الرسمية وغير الرسمية إلى الأخذ بعين الاعتبار المصالح والأجندة بطريقة أكثر شمولية مقبولة من قبل شرائح واسعة من المجتمع.<sup>39</sup> بالإضافة إلى ذلك، يزيد التواصل مع المجتمع المدني،<sup>40</sup> بما في ذلك الفئات العاملة على المستوى الشعبي ومستوى المجتمع المحلي، من مصداقية العملية ويعزز من نفوذ الأطراف المعنية ويزيد من ديمومة الاتفاقيات المبرمة. لدى الجهات الفاعلة غير الرسمية العاملة في الوساطة، عادة، شبكات واسعة النطاق وفهم أكثر عمقا لظروف النزاع والأطراف المشاركة فيه، كما تتمتع في الغالب بالثقة على المستوى المحلي أو على الأقل يكون لديها قنوات للتواصل معه.

## ما يحتاج الوسيط معرفته

### عن المنظمات النسوية:

#### هي جهات معنية نشطة

تنشط المنظمات النسوية بصفة خاصة في مبادرات السلام الخاصة بالمجتمع المدني كما أنها تتمتع بتجربة عميقة في تطوير الحلول السياسية البديلة للنزاع وبناء الثقة والمشاركة في مشاريع مشتركة وجمع أطراف النزاع لاجراء محادثات.<sup>41</sup> في كثير من الأحيان، تقوم القيادات النسوية ومنظماتهن بدور نشط في الوساطة كما حدث خلال أحداث التوتّر في عام 2010 في جمهورية قبرغيزستان؛ حيث قامت النساء بالوساطة بين الأطراف المتنازعة العرقية المتعلقة بالاستيلاء على الأراضي. على الرغم من اغلاق الجهات الحكومية أبوابها وانسحاب المنظمات الدولية، فإن المنظمات غير الحكومية - وخاصة النسوية منها - ظلت تعمل على الأرض.<sup>42</sup> كما بقيت النساء في يوغوسلافيا السابقة بالرغم من المعيقات العرقية طوال فترة النزاع، وحاولن اطلاق مناشدات من أجل السلام. يبدو أن النساء قادرات على الحفاظ على حوار مفتوح حتى عندما تكون جهود السلام

39 مبادرة الدبلوماسية الهادئة (2010)، مرجع سابق، ص.8.

40 المسار الثاني أو العمليات غير الرسمية تشمل التفاعلات غير الرسمية من جانب مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمواطنين الأفراد وممثلي المجتمع المدني، في حين أن المسار الثالث يشمل عمليات "من المجتمع إلى المجتمع" التي قامت بها مجموعات خاصة وأفراد. بورغيس، أيج. آند بورغيس، جي.، تنفيذ المسار الثاني من صنع السلام. (معهد الولايات المتحدة للسلام، 2010). [http://www.usip.org/files/resources/PMT\\_Burgess\\_Conducting%20Track%20II.pdf](http://www.usip.org/files/resources/PMT_Burgess_Conducting%20Track%20II.pdf) ومبادرة

الدبلوماسية الهادئة (2010)، مرجع سابق.

41 بورغيس، أيج. آند بورغيس، جي.، تنفيذ المسار الثاني من صنع السلام. (معهد الولايات المتحدة للسلام، 2010). [http://www.usip.org/files/resources/PMT\\_Burgess\\_Conducting%20Track%20II.pdf](http://www.usip.org/files/resources/PMT_Burgess_Conducting%20Track%20II.pdf)

42 لويزا ديتريش وحنا ساندز في مقابلة مع ديجاميليا كاباروفا مديرة منظمة غير حكومية "Ensan-Diamond"، قبرغيزستان، في 15 شباط 2013..

الرسمية في حالة جمود. إنها قدرة غير مستغلة بشكل كاف في جهود الوساطة.

### مصدر غني بالمعلومات والدعم التنفيذي

تستطيع المنظمات النسوية العمل في ظروف النزاع كما أنها تواصل أنشطتها خلال المفاوضات وغالبا ما تبقى فاعلة بعد انتهاء المفاوضات. تشكل مبادرات السلام النسوية مصدرا غنيا للمعلومات ويمكنها إبراز أصوات فئات المجتمع المهمشة تقليدياً على طاولة المفاوضات. في أكثر الأحيان، يكون لدى المنظمات النسوية مواقف واضحة تجاه النزاع بالإضافة إلى مطالب ملموسة قيمة موجّهة للمعنيين على طاولة المفاوضات. حتى لو لم تكن لديها مجموعة كاملة من الموافقات المشتركة (لأن منظماتها تعكس في بعض الحالات مختلف الانقسامات في المجتمع)، من المرجح أن تكون لها آراء واقتراحات ملموسة تسهم في توسيع نطاق الخيارات المطروحة على الطاولة. كما أن لدى هذه المنظمات النسوية أدوارا هامة في تنفيذ اتفاقيات السلام ورصد مدى التقدم المحرز بشأنها وتقييمها. على الرغم من هذه التجربة الغنية، تشكل نساء المجتمع المدني في مناطق النزاع مصدراً غير مستغل إلى حد كبير في المساهمات البناءة للوصول إلى محادثات السلام.<sup>43</sup>

### نطاق واسع من الجهات المعنية

يحتاج الخبراء في الوساطة الوصول إلى مجموعات مختلفة من النساء بما أن هناك اختلاف حول فكرة تجانس المجموعات النسوية فيما يتعلق بالطبقة والعرق والعمر وغيرها. فقد تكون للنساء مواقف متنوعة جداً، وفي بعض الأحيان، متناقضة تجاه النزاع وإشراك الأطراف في المفاوضات، كما يستخدمن استراتيجيات مختلفة لتوصيل مطالبهن. بالتالي، اعتماداً على الوضع، بإمكان الوسطاء التواصل مع الناشطين في مجال حقوق المرأة والمنظمات النسوية لتحقيق السلام والشبكات الوطنية والدولية النسوية ومنظمات البقاء النسوية،<sup>44</sup> والمنظمات النسوية الخدمائية، والمنظمات النسوية المالية لدين معين، والأمهات، فضلا عن الخبراء في مجالات النوع الاجتماعي وتعليم المرأة /أو النساء الأكاديميات. علاوة على ذلك، يمكن للوسطاء الوصول إلى القيادات النسوية الفردية، والنساء في السلطات الحكومية المحلية والإقليمية وتجمعات النساء في البرلمانات أو النساء في المنظمات التي تعمل على حشد الجهود لإحلال السلام، على سبيل المثال ، النساء في الشتات.

43 نيلسون (2011)، مرجع سابق، ص: 17.

44 تشمل هذه على سبيل المثال مراكز لتوزيع وجبات شورية مجانية للمحتاجين و نوادي الأمهات والمستفيدين من برامج التحويلات النقدية.



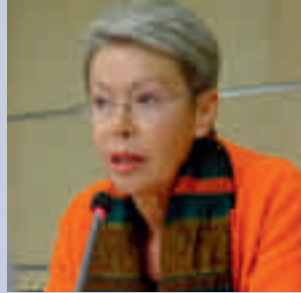
## تجربة امرأة

”القدرة على الاستماع مميزة لا غنى عنها في بعثات السلام. تحدّث إلى الجميع واستمع إلى الجميع، وعامل الجميع على قدم المساواة حتى لو كنت في بعض الأحيان تفضل عدم فعل ذلك. لا تقبل النقد من أي شخص يتهمك على أنك التقيت بشخص أو غيره من فئة ”عناصر الأشرار“. ففي بيئة النزاع، من الامتياز، بل من الواجب أن تلتقي وتكلم جميع المعنيين من أجل الحفاظ على الموضوعية والحياد. ولا تنسَ، فإن الخاسر اليوم قد يكون الفائز في الغد“.

”النزاهة، أولاً وقبل كل شيء آخر. في بعثات السلام، تُوجه الأنظار على النساء المتوليات لمناصب هامة ويتم مراقبتهن عن كثب في جميع الأوقات. بشكل عام، تواجه النساء المشاركات في بعثة السلام شكوكا وشبهات أكثر من الرجال الذين يقومون بنفس الدور. في بيئة النزاع المضطربة حيث لا أحد يثق بأحد، تعتبر نزاهة رئيس البعثة شرطاً أساسياً يحدد القبول أو الرفض كمفاوض أو وسيط. قد لا تكون مفاوضاً جيداً ولكن إذا كنت في الوقت نفسه شخصاً لديه مساوئ سياسية أو أخلاقية فكانك مصراً على صبّ الزيت على النار“.

هايدي تاغلبافيني في مؤتمر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.  
تعزيز دور المرأة في النزاعات والوساطة في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، 22 تشرين الأول 2012م..

مقتطفات من عرضها التقديمي.



## كيف يعمل الوطاء مع المنظمات النسوية؟

### تقديم وتبادل المعلومات

بإمكان الوطاء لعب دور رئيسي في تعزيز العلاقات بين عمليات مفاوضات السلام وبين مبادرات السلام النسوية من خلال توفير المعلومات الخاصة بالإجراءات والقواعد العملية وغيرها من نماذج المفاوضات. إن توفير المعلومات الدقيقة والكاملة وتبادلها في الوقت المناسب يدعم المنظمات النسوية في وضع الاستراتيجيات الملائمة التي يمكن إدماجها في عملية السلام.

### وضع آليات للتشاور

اعتماداً على السياق، يمكن للأطراف الاتفاق على إقامة آليات دائمة للتشاور مع المنظمات النسوية ضمن الهيكلية الرسمية للوساطة. إلى جانب ذلك، يستطيع الوطاء مخاطبة جمعيات المجتمع المدني أو تنظيم دورات إعلامية أو منتديات غير رسمية أو جلسات عمل مواضيعية. لا تخدم مثل هذه الآليات فقط نشر المعلومات بل تساعد أيضاً الوسيط في جس نبض تقبل المجتمع المدني للتغيرات والاستجابة لمطالب ملموسة من ممثلي المجتمع المدني (مثل رغبتهم في الاجتماعات المباشرة مع الأطراف المتفاوضة) والاستفادة من ذلك في العمليات الرسمية. يلعب الوطاء دوراً حيوياً في خلق البيئة المناسبة لدعم مبادرات السلام النسوية في سبيل الدفع بمساهماتهم وطرحهم للمطالب والتوصيات على طاولة المفاوضات الرسمية.

### تحديد قضايا التفاوض

وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم 1325 والقرارات المتعاقبة، على الوطاء تضمين المشاركة الكاملة والفاعلة للنساء ومنظماتهن في عمليات السلام. ينبغي أن تشمل هذه الجهود مساهمات النساء وطلب توفير مداخلات تتعلق بمجموعة من المواضيع المدرجة على أجندة المفاوضات. بالإضافة إلى ذلك، على الوطاء الاستعداد لإمكانية أن تطرح النساء قضايا مختلفة عن الموضوعات المحددة سابقاً. ينبغي أن تبدأ المشاورات غير الرسمية مع المنظمات النسوية ومبادراتها في وقت مبكر يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات واستكشاف الأوضاع وغيرها من الأنشطة التقييمية.

### تسهيل التدريب

قد تتطلب مبادرات السلام النسوية سهولة الوصول إلى التدريب في مجالات مثل تقنيات الوساطة، والمدافعة، وكسب التأييد، والعمل مع وسائل الإعلام، وأدوات فض النزاع، وتحليل الصراع، والمصطلحات المستعملة في عملية السلام لتعزيز أثر هذه المبادرات في المجالات ذات الصلة بالمفاوضات.<sup>45</sup> علاوة على ذلك، من المفيد معرفة الأطر القانونية، وقرارات الشرعية الدولية، وحقوق الإنسان الخاصة بالمرأة إلى جانب التدريب العملي حول كيفية توثيق حالات انتهاكات حقوق الإنسان. كما بإمكان الوطاء

45 نيلسون، إي. (2011)، مرجع سابق، ص. 14.



استكشاف خيارات التعاون مع الدول المراقبة أو الدول الصديقة والحكومات المانحة من أجل تمويل المشاريع التي تدعم تعزيز مهارات النساء الضرورية لإشراكهن في المفاوضات. في بعض الأحيان، قد يتطلب ضمان مشاركة النساء التغلب على العقبات المتعلقة بالأدوار الناجمة عن النوع الاجتماعي والواجبات. على سبيل المثال، قد تعيق رعاية الأطفال و/أو المعوقات المالية قدرة المرأة على حضور الاجتماعات. أو قد لا يُسمح للنساء بالسفر وحدهن بسبب القيود الثقافية، أو تكون لديهن صعوبة الحصول على المستندات اللازمة للسفر والتأشيرات.

### **تنظيم أنشطة مشتركة**

بإمكان الوسيط تنظيم أنشطة مشتركة بين الوفود المشاركة في التفاوض وبين ممثلي المبادرات النسوية المختلفة. تعزز هذه الجهود الثقة بين الأطراف المعنية، كما تساعد في تحديد التحديات أمام المشاركة الفعالة للنساء في المحادثات. تشمل الخيارات إنشاء بعثات مشتركة لتقصي الحقائق أو زيارات ميدانية أو حضور التدريب.

### **تجنب المخاطر الأمنية**

قد تدفع المنظمات النسوية ثمناً باهظاً لتعاونها مع الوسطاء وفرق عملهم أو مع المبادرات الدولية في حالة عدم وجود اتفاق حول هذا التعاون بين أطراف النزاع. ففي ظل هذه الظروف، قد يُنظر إلى النساء على أنهن خائنات. وبالتالي، يتوجب على الوسطاء إيلاء اهتمام خاص إلى عدم تعريض القيادات النسوية ومنظماتهن إلى مخاطر أمنية.

### **إنشاء محافل أو منتديات نسوية موازية**

من الممكن أن تشكل المحافل أو المنتديات الموازية مساحات آمنة للنساء مما يسمح لهن بتبادل الآراء فضلاً عن مناقشة وصياغة أجندة خاصة بهن. قد تكون هذه وسيلة ملائمة لجمع المدخلات وطرحها على طاولة المفاوضات، لا سيما في السياقات الرسمية جداً ذات الفرص المحدودة لإشراك مبادرات النساء. بإمكان الوسطاء توصيل مساهمات النساء إلى الأطراف المتفاوضة عن طريق أليات مختلفة مثل إقامة فعاليات تقدم النساء أثناءها مطالب مكتوبة، أو اجتماعات رسمية لمخاطبة وفود التفاوض في الجلسات العامة، أو الاستعانة بوسطاء ثانويين موثوق بهم. ومع ذلك، على الوسطاء الاستفادة من هذه الوسيلة بحذر باعتبارها مؤقتة حتى لا يكون هناك خطر تهيمش كامل لتأثير النساء والمنظمات النسوية على عملية التفاوض.

### **تنظيم الاجتماعات النسوية**

قد تفسح المؤتمرات والفعاليات النسوية المجال لتبادل المعلومات بين النظراء والتشبيك وبناء التحالفات بين مختلف المبادرات المحلية والوطنية والإقليمية. يساعد ذلك على تطوير استراتيجيات متخصصة لإشراك المنظمات النسوية في مسارات التفاوض.

## 2.5. تطوير أجندة تراعي

### النوع الاجتماعي

يُفهم مصطلح "الأجندة" بعبارات عامة ويشمل المسائل الموضوعية التي تتم معالجتها خلال مختلف مراحل التفاوض بدءاً من "المحادثات عن المحادثات" في مرحلة ما قبل التفاوض حيث يتم طرح القضايا المحتملة على طاولة المباحثات.

يلعب الوسيط دوراً هاماً في تشخيص أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بالقضايا المطروحة على الأجندة والتي يجب أن لا تأخذ بعين الاعتبار حماية النساء وأمنهن في المرحلة الانتقالية ومرحلة إعادة الإعمار فحسب، بل التمكين السياسي والاقتصادي أيضاً.

افتراضياً، لكل قضية جوهرية مطروحة ضمن أجندة عملية السلام بعداً يتعلق بالنوع الاجتماعي،<sup>46</sup> الذي يؤثر في كل فرد بشكل مختلف اعتماداً على دوره ومسؤولياته المتعلقة بالنوع الاجتماعي الخاص به.<sup>47</sup> يمكن للوسيط تحديد هذه الجوانب المتعلقة بالنوع الاجتماعي عن طريق طرحهم لأهم الأسئلة الخاصة بتعميم النوع الاجتماعي كما ورد في الفصل 2.1.

تشكل الاختلافات في النوع الاجتماعي المصالح ومواطن الضعف واحتياجات الناس. على الوسيط المحترفين الحصول على الخبرات حول كيفية تأثير هذه الأمور على القضايا الجوهرية أثناء المفاوضات. علاوة على ذلك، ينبغي أن يتعلم الوسيط كيفية النظر إلى النوع الاجتماعي عند تطوير حلول لهذه القضايا بطريقة تراعي مصالح ونقاط ضعف واحتياجات السكان.

بشكل أساسي، يمكن تقسيم الموضوعات المدرجة على أجندة الوساطة والتفاوض بشكل عام إلى المجالين التاليين: الأمن والتمكين. كلا المجالين مترابطين ويعتمدان على بعضهما البعض بشكل وثيق ويتعين النظر فيهما بدءاً من وقف الأعمال العدائية مروراً بالتوقيع على اتفاقيات وقف إطلاق النار والمناقشات المؤدية إلى اتفاقات السلام وصولاً إلى ترتيبات التنفيذ.

46 أندرييني (2012)، مرجع سابق، ص. 5.

47 نيلسون (2011)، مرجع سابق.

## الأجندة الأمنية

أمثلة على القضايا الجوهرية المتعلقة بالأمن والتي تتناولها وساطات الطرف الثالث:

- اتفاقيات وقف إطلاق النار
- الترتيبات الأمنية
- نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج المقاتلين
- نشر قوات حفظ السلام المشتركة
- آليات المراقبة
- آليات الاستجابة للحوادث
- عودة اللاجئين والنازحين داخلياً
- تبادل الأسرى
- أمن الحدود
- حرية التنقل
- الحصول على الأراضي
- المفقودون
- العنف الجنسي المرتبط بالصراع
- إصلاح قطاع الأمن

بعض الأسئلة الرئيسية التي يمكن للوسطاء المحترفين طرحها من أجل تحديد أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بقضايا الأمن الجوهرية المدرجة على الأجندة:

- ما هي الاعتبارات الأمنية الرئيسية للنساء والفتيات والرجال والفتيان؟ هل هي مختلفة؟ إذا كان الأمر كذلك، كيف؟
- هل للنساء نقاط الضعف الخاصة بهن التي تعرّضهن لمخاطر متزايدة وآليات المجابهة غير الآمنة؟
- ما هي أنماط العنف المتعلق بالنوع الاجتماعي؟ ما هي التدابير المتخذة لحماية النساء والفتيات والرجال والفتيان من العنف المستمر؟
- هل تتوفر للنساء والرجال إمكانية وصول متساوية إلى الخدمات والمنافع والاستحقاقات والفرص؟ هل يمكنهم الاستفادة منها على قدم المساواة؟
- هل تمت معالجة الاحتياجات الصحية الخاصة بالنوع الاجتماعي (بما في ذلك خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات رعاية الأطفال أو الأدوات الصحية الشهرية من مستلزمات النظافة الخاصة بالنساء لتلبية الاحتياجات الخاصة بالمرأة)؟
- كيف يمكن إشراك النساء في الترتيبات الأمنية وقوات حفظ السلام وآليات الرصد؟



يؤكد الخبراء في مجال النوع الاجتماعي والوساطة، على وجه الخصوص، على أنه لا بد من معالجة العنف الجنسي في الصراع منذ بداية مسار الوساطة والتفاوض في الوقت الذي يتم فيه وضع مبادئ الاتفاقيات لوقف إطلاق النار والسلام. تشير المذكرة التوجيهية التابعة للأمم المتحدة للوسطاء الذين يعالجون العنف الجنسي المرتبط بالنزاع إلى أن «اللجوء إلى العنف الجنسي يهين ويهيمن ويغرس الخوف ويقوّض الهوية ويتسبّب في ظهور تقسيمات عرقية وعائلية ومجتمعية دائمة».<sup>48</sup> يسهم التصدي للعنف الجنسي المتعلق بالصراع من البداية في تعزيز استدامة السلام عن طريق التخفيف من المخاوف الأمنية وتحسين الشفافية والمساءلة والثقة بين الأطراف. وإذا تُرك العنف الجنسي المرتبط بالنزاع دون علاج، فقد يستخدم كوسيلة لمواصلة الأعمال الحربية خارج نطاق الاتفاقيات وآليات المراقبة. يمكن أن يؤدي ذلك إلى موجات من الانتقام واقتصاص المدنيين من المجرمين كما يجلب معه مخاطر خيبة الأمل من الاتفاقيات وربما أيضاً من عملية الوساطة نفسها.

يجب إدراج مسألة العنف الجنسي في آليات المراقبة والرصد. من الضروري تحديد مدى العنف الجنسي المرتكب ومحاكمة الجناة ومعالجة احتياجات الضحايا وفقاً لإجراءات العدالة الانتقالية. تعتبر اتفاقية «ليرفيل» لوقف إطلاق النار بجمهورية أفريقيا الوسطى والذي تم التوقيع عليها في كانون الثاني 2013 كمثل على أكثر اتفاقيات وقف إطلاق النار استدامة حالياً فيما يتعلق بالعنف الجنسي. بفضل انشغال دائرة الشؤون السياسية (وحدة

48 الأمم المتحدة، دليل الوسطاء حول معالجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاع، (دائرة الشؤون السياسية، 2012). مرجع سابق.

دعم الوساطة و مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى) اتفق أطراف الصراع على وقف فوري للعنف الجنسي وأعلنت أن العنف الجنسي محظور فعلا ضمن أحكام وقف إطلاق النار كما وضعت خطة للتصدي للعنف الجنسي في برنامج ذي أولوية ملحة.<sup>49</sup>

هناك أيضاً مسائل أخرى غالباً ما تعتبر في غاية الخصوصية أو من المحتمل أن تشكل تهديداً على أطراف النزاع، والتي تكمن في صميم تجارب النساء في النزاع ولها تأثير على الوضع الأمني والعدالة في جميع مراحل عمليات التفاوض. تشمل هذه المسائل التجنيد القسري في القوات المسلحة وأولدى الأطراف الأخرى للنزاع، والاتجار بالبشر، وزيادة العنف المنزلي/عنف الشريك، والجرائم المرتبطة باستخدام الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

## أجندة التمكين

يجب أن تأخذ مسارات الوساطة والتفاوض الهادفة إلى إعادة هيكلة أو بناء المجتمع ما بعد النزاع بعين الاعتبار من أجل ترسيخ السلام المستدام وسريان جميع المبادئ والقيم التي سيتم تضمينها في وثائق الدولة في المستقبل والتي تنطبق على الرجال والنساء على حد سواء. تشمل القضايا المحتملة نقاشها بهدف بناء السلام وعملية إعادة الإعمار وتلك التي يجب تعميمها الخاصة بالنوع الاجتماعي ما يلي:

- الدستور
- أطر العمل القانونية
- الانتعاش الاقتصادي

تتضمن عملية إعداد أطر العمل الدستورية والقانونية عدداً من القضايا ذات التأثير الحيوي على نوعية الجهود والإجراءات الخاصة بإعادة الإعمار وبناء السلام، بما في ذلك الحقوق والحريات الأساسية فضلاً عن هيكلة المؤسسات الحكومية ودورها. هذه هي اللحظة المناسبة للأطراف المعنية لانتهاز الفرصة لإصلاح عدم المساواة بالمساواة ووضع الأساس لمجتمع يحترم حقوق واحتياجات السكان: الرجال والنساء، الفتيان والفتيات الشباب والمسنين، ومختلف الأعراق والأقليات.

49 جينا توري، ترتيبات متعلقة بوقف الأعمال العدائية/وقف إطلاق النار/ ترتيبات الأمن. عرض تقديمي في الدورة التدريبية الثانية "النوع الاجتماعي وعمليات الوساطة الشاملة. ندوة رفيعة المستوى للمبعوثين الوسطاء وخبراء الوساطة"، بروكسل، 16-17 نيسان 2013. تم تنظيمه من قبل الأمم المتحدة وخدمة العمل الخارجي الأوروبي. وعلى الرغم من أن القتال اندلع من جديد في جمهورية أفريقيا الوسطى يمكن اعتبار الاتفاق نموذجاً.

من التدابير والآليات المستدامة، التي يمكن إنشاؤها، لضمان تشجيع اشتغال قضايا النوع الاجتماعي في اتفاقيات السلام:

- وضع استراتيجية وطنية لمساواة النوع الاجتماعي؛
  - تشكيل اللجنة أو الهيئة الوطنية للنساء؛
  - إنشاء آلية العدالة الانتقالية المراعية للنوع الاجتماعي وحقوق الضحايا؛
  - تشكيل تجمّع نساء في البرلمان؛
  - وضع خطط عمل وطنية و/أو غيرها من الاستراتيجيات لتنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وكذلك قرار مجلس الأمن رقم 1325 والقرارات اللاحقة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن؛
  - إدراج كوتا محدودة زمنياً للنوع الاجتماعي؛
  - ندوات التدريب أو ورش العمل حول اشتغال النوع الاجتماعي في جميع المؤسسات الحكومية؛
  - تطوير المهارات لدى النساء (منح دراسية وبرامج الاشراف الخ.)؛
  - إنشاء مراكز الموارد النسوية؛
  - سبل الوصول إلى المنح والقروض الخاصة بالتمكين الاقتصادي؛
  - التعاون مع منظمات المجتمع المدني النسوية؛
  - تخصيص ميزانيات لكل ما ذكر أعلاه.
- من القضايا الرئيسية التي يمكن للوسطاء المهنيين طرحها من أجل تحديد أبعاد النوع الاجتماعي الخاصة بقضايا التمكين الجوهرية في الأجندة:
- يكفل الدستور الحماية من التمييز القائم على النوع الاجتماعي؟
  - هل هناك تشريعات وطنية إضافية وسياسة رامية إلى تمكين تنفيذ هذا الضمان؟
  - هل تم اشتغال النساء في جميع جهود إعادة الإعمار على كل المستويات؟

- هل يتم تمثيل النساء في المؤسسات التي أنشئت حديثاً وفي مختلف المصالح الحكومية والهيئات المؤقتة<sup>50</sup> مثل المجالس الدستورية والمؤسسات الأمنية أو الأحزاب السياسية؟
  - هل هناك تدابير وآليات خاصة للمساعدة في الوصول للمساواة في النوع الاجتماعي (مثل نظام الكوتا أو لجان المرأة)؟
  - هل تم تناول العقبات الهيكلية لمشاركة النساء مشاركة كاملة على قدم المساواة؟ (هل بإمكان المرأة المشاركة في الانتخابات والترشح فيها؟)
  - هل المساواة في الحصول على الموارد والسيطرة عليها مكفولة للنساء والرجال (بما في ذلك الوصول إلى الاعتمادات والمنح والأراضي وتوزيع الأدوات والأجر المتساوي للعمل المتساوي)؟
  - هل تم إلغاء العقبات مثل القوانين التمييزية في الإرث وتنظيم ملكية الأرض؟
  - هل تم الاعتراف بالمساهمات الاجتماعية والاقتصادية للنساء أثناء الصراع، وهل يسمح وضعهن الحالي للاستفادة من مساهماتهن في إعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع؟
  - هل تم بحث سبل إدماج النساء في الأنشطة المدرة للدخل (مثل بدء الأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع المجتمعية في أوضاع ما بعد النزاع)؟
  - هل تشارك النساء في رصد حقوق الإنسان والأوضاع الإنسانية؟
- إن السؤال الجوهرى الأخير الذي ينبغي أن ينظر فيه الوسطاء في جميع مراحل التقييم ووضع الأجندة والمفاوضات وإبرام الاتفاقيات وإعداد الوثائقي هو: هل تراعي اللغة المستخدمة في التواصل الشفوي والكتابي وفي الصياغة النوع الاجتماعي؟

50 كاستيلو دياز، بي. آند نورديمان، س.، (2012)، مرجع سابق.

## 2.6. التوصل إلى اتفاقيات

### وتنفيذها

من المرجح أن التوقيع على مذكرات التفاهم والاتفاقات الانتقالية والجزئية يسبق التوصل إلى اتفاق شامل. ويجب أن تتماشى هذه التسويات المختلفة مع المعايير والمعاهدات والاتفاقيات الدولية مع ضمان عدم العفو عن الجرائم التي ارتكبت أثناء الصراع وضمن معالجة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي المرتبط بالصراع.<sup>51</sup>

بالإضافة إلى ذلك، على المفاوضين التأكيد من أن جميع القضايا والأولويات التي تم تناولها على طاولة المفاوضات تتضمنها المسودات والنسخ اللاحقة من الاتفاقيات. قبل كل شيء، يجب اشتغالها في الاتفاق النهائي، في السودان، تم التقليل تدريجياً من عدد النقاط الخاصة بالنساء والمتفق عليها خلال سلسلة المفاوضات وفي نهاية المطاف تم وضعها جانباً بالكامل من قبل فريق الخبراء المكوّن من الذكور فقط والمسؤول عن الصياغة النهائية للاتفاقيات.<sup>52</sup>

يعتبر الاتفاق النهائي بمثابة البداية للخبراء المسؤولين عن تنفيذ أحكامه والذين بإمكانهم إما مساعدة أو إعاقعة عملية تنفيذ بنود الاتفاقية المراعية للنوع الاجتماعي.

من القضايا التي على الوسطاء أن يأخذوها بعين الاعتبار عند اختتام عمليات الوساطة والتفاوض:

- ينبغي أن يشارك خبراء النوع الاجتماعي أو ممثلو المنظمات النسوية الجديرون بالثقة في مختلف مراحل صياغة اتفاقيات السلام، بما في ذلك المرحلة النهائية.<sup>53</sup>

51 الأمم المتحدة. إرشادات للوساطة الفعالة، (2012) <http://www.un.org/wcm/webdav/site/undpa/shared/undpa/pdf/UN%20Guidance%20for%20Effective%20Mediation.pdf>

52 "على سبيل المثال، أثناء المفاوضات قامت النساء من الحركة (الجيش) الشعبية لتحرير السودان باقتراح الحد الأدنى من الكوتا البالغة 25 في المائة لتمثيل المرأة في الخدمة المدنية والسلطة التشريعية والتنفيذية على جميع مستويات الحكومة على النحو المنصوص عليه في الدستور الخاص بالحركة. ضحك عضو من كبار أعضاء الحركة وسألني أين توجد النساء لشغل هذه المناصب. في نهاية المطاف تم قبول كوتا 25 بالمائة من قبل مجموعة أكبر مكونة من ثلاث نساء على الأقل ولكن بعد ذلك خفضت لجنة الصياغة الكوتا في الحركة، والمكونة من الذكور فقط، هذه النسبة إلى 5 بالمائة. رفع رئيس الحركة الشعبية النسبة إلى 10 في المائة كحل وسط. في وقت لاحق، علمنا أنه تم إلغائها تماماً عندما رفض المفاوضون الحكوميون وجود الكوتا النسوية عند تقاسم السلطة على أساس قولهم أنهم لم يقاتلوا النساء". أيتو، أ. (2005). الضيوف على الطاولة؟ دور النساء في عمليات السلام. الاتفاق 18: [http://www.c-r.org/sites/c-r.org/files/accord18\\_19Guestsatthetable\\_2006\\_ENG.pdf](http://www.c-r.org/sites/c-r.org/files/accord18_19Guestsatthetable_2006_ENG.pdf)

53 نيلسون (2011).



- من المفضل أن تقوم نساء (خبيرات) من الأطراف المتفاوضة بالتوقيع على الوثائق والاتفاقيات المرحلية والنهائية من أجل التأكد من معالجة وإضفاء شرعية على قضايا المساواة في النوع الاجتماعي بشكل صحيح.
- ينبغي صياغة الأحكام بأقصى درجة وضوح ودقة ممكنة، وذلك باستخدام عبارات لغوية شاملة، يجب تجنب الصيغ التجريدية أو اللغة المحايدة للنوع الاجتماعي التي قد تفتح المجال للتفسيرات المثيرة للإشكاليات.<sup>54</sup>
- من الضروري أن تخرج اللغة المتأثرة بالنوع الاجتماعي سالمة من عملية الترجمة إلى اللغة المحلية و أن تكون دقيقة.
- ينبغي إشراك المنظمات النسوية في التخطيط والتنفيذ ومراقبة أحكام الاتفاقية.
- من الضروري خلق الظروف الملائمة أمام المبادرات النسوية في المجتمع المدني للمساهمة في تنفيذ الاتفاقات. يتطلب ذلك إخطار النساء بمضمون الاتفاقية وإعطائهن المساحة وإذا لزم الأمر تقديم الموارد لمرحلة إعادة الإعمار.
- الهدف هو على الأقل 40 بالمائة من مشاركة الإناث والذكور في لجان الرقابة وغيرها من المؤسسات؛ والأخذ بعين الاعتبار الكوتا أو الإجراءات الإيجابية الأخرى في هذا الصدد.
- من المهم أن يتم تنفيذ جميع بنود الاتفاقية مع المراعاة الكاملة لآثارها المتعلقة بالنوع الاجتماعي،<sup>55</sup> وأن يتم تنفيذها قدما بطريقة شاملة وفي الوقت المناسب مع ضمان التمويل الكافي.
- يجب وضع آليات لاستعراض التقدم المحرز في سبيل تنفيذ اتفاقيات السلام الموقعة على أساس منتظم؛ وينبغي مناقشة النتائج على نطاق واسع مع صانعي القرار والمجتمع المدني.<sup>56</sup>

54 يوناتيد ناشيونال، دائرة الشؤون السياسية (2006). النساء في عمليات السلام والاتفاقيات: المذكرة التوجيهية التشغيلية [http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/UN/un\\_womenandpeaceprocesses\\_2006.pdf](http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/UN/un_womenandpeaceprocesses_2006.pdf)

55 يوناتيد ناشيونال، دائرة الشؤون السياسية (2006)، مرجع سابق.

56 نيلسون (2011)، مرجع سابق، ص. 16.



### 3. مصادر مختارة

## النساء والنوع الاجتماعي والوساطة

أندرليني، النوع الاجتماعي والوساطة: طريقة منطقية سليمة لحل النزاعات المعقدة، (Swis-  
(space-KOFF Newsletter 112, 2012

<http://www.swisspeace.ch/index.php?fid=1867&keywords=Gender&booltype=AND&section=&id=502>

باخليير. وجهة نظر الوسيط: النساء وعملية السلام في نيبال. (مركز الحوار الإنساني، 2010)  
[http://www.hdcentre.org/uploads/tx\\_news/1Amediatorsperspective-WomenandtheNepalpeaceprocessFINAL.pdf](http://www.hdcentre.org/uploads/tx_news/1Amediatorsperspective-WomenandtheNepalpeaceprocessFINAL.pdf)

بوكانان ، سي، كوبر، أ، غريغيس، سي،، لوف، أل، مانتشاندا، أر، بيترز، أر، بوتير برينتس، أي. من  
مادة في القانون إلى التطبيق: اشتغال حقوق المرأة والنوع الاجتماعي في اتفاقيات السلام.  
(مركز الحوار الإنساني، 2012)

<http://www.hdcentre.org/files/Clause%20report%20web%20FINAL.pdf>

كاستيلو دياز، بي، النساء في مفاوضات السلام: العلاقة بين الحضور والتأثير. (صندوق الأمم  
المتحدة الإنمائي للمرأة، 2012)

<http://www.unwomen.org/wpcontent/uploads/2012/10/03A-Women-Peace-Neg.pdf>

دي لانغيس، تي، على خطوط النزاع: النساء يتوسطن من أجل السلام، نتائج الندوة السنوية  
الثانية عشرة. (Institute for Inclusive Security, 2011)

[http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/2011-Colloquium-Report\\_FINAL.pdf](http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/2011-Colloquium-Report_FINAL.pdf)

مبادرة حول الدبلوماسية الهادئة - قرار مجلس الأمن 1325 ومشاركة النساء: المبادئ التوجيهية  
التشغيلية لحل النزاع وعمليات السلام، (2010)

[http://www.iqdiplomacy.org/images/stories/handbook/pdf/scr1325\\_iqd.pdf](http://www.iqdiplomacy.org/images/stories/handbook/pdf/scr1325_iqd.pdf)

معهد الأمن الشامل، توصيات للنهوض بدور النساء في الوساطة، (2011)

[http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/NGO/pp\\_womeninmediation-recommendations\\_iis\\_2011.pdf](http://www.peacewomen.org/assets/file/Resources/NGO/pp_womeninmediation-recommendations_iis_2011.pdf)

الإنذار الدولي. الوساطة والحوار في جنوب القوقاز - تأمل حول 5 سنوات من مبادرات تحويل  
النزاع، (2012)

<http://www.international-alert.org/sites/default/files/publications/201208MediationSCaucasusEng.pdf>

اتو ، أي، الضيوف على الطاولة؟ دور النساء في عمليات السلام (Accord, 18, 2005)  
[http://www.c-r.org/sites/c-r.org/files/Accord18\\_19Guestsatthetable\\_2006\\_ENG.pdf](http://www.c-r.org/sites/c-r.org/files/Accord18_19Guestsatthetable_2006_ENG.pdf)

كوبيل، سي، دعم المرأة في المفاوضات: نموذج لإيصال أصواتهن وإدماج أجندتهن في اتفاقيات السلام. (معهد الأمن الشامل، 2009)  
[http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/Supporting-Women-in-negotiations\\_FINAL.pdf](http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/Supporting-Women-in-negotiations_FINAL.pdf)

كفينا تيل كفيينا. مشاركة النساء في مفاوضات السلام: دور الأطراف المتفاوضة. المائدة المستديرة في جنيف-سويسرا (2012)  
[http://www.equalpowerlastingpeace.org/wp-content/uploads/2012/06/Summary-of-discussions\\_KtK-Round-Table-on-women-in-peace-negotiations\\_FINAL.pdf](http://www.equalpowerlastingpeace.org/wp-content/uploads/2012/06/Summary-of-discussions_KtK-Round-Table-on-women-in-peace-negotiations_FINAL.pdf)

نيلسون، إي، إفساح المجال من أجل السلام - دليل لمشاركة المرأة في عمليات السلام. (Kvinna till Kvinna Foundation, 2011)  
[http://www.peacewomen.org/assets/file/make\\_room\\_for\\_peace\\_guide\\_to\\_womens\\_participation\\_in\\_peace\\_processes.pdf](http://www.peacewomen.org/assets/file/make_room_for_peace_guide_to_womens_participation_in_peace_processes.pdf)

بيج، م، ويتمان، تي، أندرسون، سي، استراتيجيات لوضعي السياسات: إشراك المرأة في مفاوضات السلام. (معهد الأمن الشامل، 2009)  
[http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/Negotiations\\_FINAL.pdf](http://www.inclusivesecurity.org/wp-content/uploads/2013/05/Negotiations_FINAL.pdf)

بوتر، أي، نحن النساء: لماذا لا تعتبر الوساطة في النزاع مجرد وظيفة خاصة بالرجال، (الحوار الإنساني، 2005)  
<http://www.hdcentre.org/files/We%20the%20Women.pdf>

بوتر، أي، الاستجابة لاحتياجات النوع الاجتماعي: لباقة أم ضرورة في إدارة عملية السلام؟ (منتدى أوصلو للوسطاء، 2008)  
<http://www.hdcentre.org/files/Antonia%20Potter%20Gender%20sensitivity%20WEB.pdf>

بوتر، أي، إزالة الغموض عن اتفاقيات السلام التي تراعي النوع الاجتماعي. (مركز الحوار الإنساني 2011)  
<http://www.hdcentre.org/publications/g-gendered-taking-mystery-out-gendering-peaceagreements>

رايمان، سي،، النوع الاجتماعي ووساطة السلام. أساسيات الوساطة من أجل السلام. (SwissPeace 2012)  
[http://www.swisspeace.ch/fileadmin/user\\_upload/Media/Topics/Mediation/Resources/Peace\\_Mediation\\_Essentials\\_Gender\\_and\\_Peace\\_Mediation\\_2012.pdf](http://www.swisspeace.ch/fileadmin/user_upload/Media/Topics/Mediation/Resources/Peace_Mediation_Essentials_Gender_and_Peace_Mediation_2012.pdf)

### الوثائق الدولية

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. قرار المجلس الوزاري رقم 14/05، النساء في منع النزاعات وإدارة الأزمات وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد النزاع. (2005).  
<http://www.osce.org/mc/17450>

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. النوع الاجتماعي وأنظمة الإنذار المبكر - المقدمة، (2009)  
<http://www.osce.org/odihr/40269?download=true>

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. قرار المجلس الوزاري رقم 11/3 عناصر دورة الصراع المتعلقة بتعزيز قدرات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا على الإنذار المبكر والعمل المبكر وتيسير الحوار و دعم الوساطة وإعادة الإعمار بعد الصراع، (2011).  
<http://www.osce.org/mc/86621>

الأمم المتحدة. إرشادات للوساطة الفعالة، (2012)  
<http://www.un.org/wcm/webdav/site/undpa/shared/undpa/pdf/UN%20Guidance%20for%20Effective%20Mediation.pdf>

الأمين العام للأمم المتحدة. تعزيز الوساطة وأنشطة دعمها، (2009) (S/2009/189)  
[http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport\\_EnhancingMediation\\_S2009189%28english%29.pdf](http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport_EnhancingMediation_S2009189%28english%29.pdf)

الأمين العام للأمم المتحدة. تعزيز دور الوساطة في تسوية النزاعات بالوسائل السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها (2012) (A/66/811)  
[http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport\\_StrengtheningtheRoleofMediation\\_A66811.pdf](http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport_StrengtheningtheRoleofMediation_A66811.pdf)

دائرة الأمم المتحدة للشؤون السياسية. توجيهات للوسطاء: معالجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في اتفاقيات وقف إطلاق النار والسلام، (2012)  
<http://www.un.org/wcm/webdav/site/undpa/shared/undpa/pdf/DPA%20Guidance%20for%20Mediators%20on%20Addressing%20Conflict-Related%20Sexual%20Violence%20in%20Ceasefire%20and%20Peace%20Agreements.pdf>

وانيفيم.. تأمين السلام: توجيه المجتمع الدولي نحو المشاركة الفعالة للنساء في جميع مراحل عمليات السلام، (2005)

[http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport\\_StrengtheningtheRoleofMediation\\_A66811.pdf](http://peacemaker.un.org/sites/peacemaker.un.org/files/SGReport_StrengtheningtheRoleofMediation_A66811.pdf)

منظمة الأمم المتحدة للمرأة، مشاركة النساء في مفاوضات السلام: العلاقة بين الوجود والتأثير، (2012)

<http://www.unwomen.org/~media/Headquarters/Media/Publications/en/03AWomenPeaceNeg.pdf>

